

# دار السلام

Dar AlSalaam

معتمدة من نقابة الصحفيين العراقيين برقم اعتماد (589)

العدد 1582 / الخميس 15 شوال 1442 هـ / 27 ايار 2021 م

16 صفحة 500 دينار

عراقية.. سياسية.. عامة

## العراق بحاجة الى 130 تريليون دينار لإنجاز المشاريع المتوقفة بالمحافظات



### ♦ دار السلام / بغداد

قدرة سكرتارية الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، احتياج المشاريع المتلكئة والمتوقفة في المحافظات الى 130 تريليون دينار لإنجازها. وقال رئيس السكرتارية كاظم السهلاني، في حديث صحفي إن عدد المشاريع في عموم العراق يبلغ 6225 مشروعاً، بين مشاريع اتحادية تنفذ من الوزارات واخرى تقع ضمن تنمية الإقليم وتنفذ من الحكومات المحلية، مضيفاً ان جميع هذه المشاريع تبلغ نسب الانجاز فيها اقل من 80 بالمئة، وهناك ما يقارب 750 مشروعاً منها نسب انجازها اقل من 20 بالمئة. واكد، انه سينجز خلال هذا العام عدد غير قليل من المشاريع في جميع المحافظات، فضلاً عن وجود دراسات تجري الان لوضع معالجات شاملة للمشاريع المتلكئة والمتوقفة، كونها تحتاج الى ما يقارب 130 تريليون دينار لتغطية تمويلها، موضحاً ان هذا المبلغ كبير جداً. وأشار السهلاني، الى ان الحكومة تدرس الان مجموعة مقترحات لإخذها بنظر الاعتبار في الموازنة المقبلة بخصوص تلك المشاريع، مبيناً ان سوء ادارة وتراكمات كثيرة على مدى السنوات السابقة انتجت حالة الاهمال والفوضى في اقامة المشاريع التي تحتاجها المحافظات.

### الافتتاحية

#### كتبتها: المصير السياسي

### لماذا تتكرر الاحتجاجات؟!

من جديد، يعود مشهد الاحتجاج والعنف، ومنظر المصادمات المؤلم، ودماء الشباب التي تسيل على ارض العراق لتروى من جديد، على أمل تحقق المستقبل المنشود، والاصلاح المنتظر. والحقيقة إن ثمة سؤال مهم قد يغيب ويضيع في لجة الأحداث، وهو: لماذا تتكرر الاحتجاجات؟ وعلام يغضب الشعب من جديد؟ ان الكلام الجميل عن حق التظاهر، وحرية الرأي، تنسفه صورة واحدة من مظاهرات يوم 5 / 20، وحتى بعد ان تهدأ وتيرة الاحتجاج. وإغلب ذلك بالحديد والنار. يبقى الحال على ما هو عليه، وينسى المسؤولون إن الحاجة والمطالب التي رفعت ولم تتحقق ستبقى عاملاً يذكي جذوة الغضب، وإن دماء الإبرياء منذ 2003 وليس فقط منذ تشرين، تعمق الهوة وتزيد الفجوة، في ظل اتساع إزماتنا دون حلول نهائية. ان دولة المواطنة المنشودة لا يؤسسها السلاح، ولا تصوغها لغة العنف، بل هي مشروع الحوار، والتداول السلمي، والديمقراطية الحقيقية، وتكاتف الجهود، واستيعاب كل الطاقات والتوجهات، ما لم تتقاطع مع ثوابتنا الوطنية والشرعية. ان عراقنا هو عراق الجميع، ومن حق كل فرد فيه ان يرفع صوته مطالباً بحقوقه، وليس لإحد إن يمنعه، فضلاً عن ان ذلك السلوك لن يكون ناجعاً وناجحاً ابداً، فهو لن يحقق لإسكوتاً مؤقتاً، وسكوناً ظاهرياً ما يلبث ان يعود من جديد. لذلك كله، نخاطب الحكومة العراقية، والرئاسات الثلاث، وكل الفاعلين، إلى ضرورة التعامل بحكمة مع احتجاجات أبناء شعبنا، والاستماع لهم، وحمایتهم من كل المخربين، فهم بناء المستقبل، وهم أمل العراق. لابد ان نؤسس للعراق المنشود سوية، وننطلق دون تردد. من ساحة التحرير لنبنى ونعمر وطننا، ولا ننسى إن الكل فيه الخير، فلنمد لهم يد الخير.

# الانسحابات من انتخابات تشرين.. خطوة تكتيكية أم إجراء واقعي؟

دار السلام / بغداد

احتمد الحراك الانتخابي مع قرب اقتراع تشرين الأول / أكتوبر، في ظل إجواء تنافس محموم، وتأسيس ائتلافات انتخابية، لبعض القوى، فيما مثلت الانسحابات المتتالية لعدد من الأحزاب إحد أبرز مظاهر هذا الحراك، وسط تساؤلات عن الهدف الحقيقي من هذا الانسحاب، وفيما إذا كان خطوة تكتيكية، أم إجراء واقعيًا في ظل الظروف الحالية. وأعلنت أربعة تيارات منبثقة من ساحات الاحتجاج، الانسحاب مبكرًا من السباق الانتخابي، وهي "الوعد العراقي"، و"البيت الوطني"، و"حركة نازل إخذ حقي الديمقراطية"، و"البيت العراقي"، فيما عزت قرارها إلى "غياب البيئة الآمنة". كما أعلن الحزب الشيوعي تعليق مشاركته في الانتخابات.

وشهد العراق خلال الشهر الحالي، عملية اغتيال بأسلحة كاتمة ضد الناشط في التظاهرات إيهاب الوزني في محافظة كربلاء، وهو مان حفز مطالبات مقاطعة الانتخابات، واتخذت تلك الأحزاب قرارها النهائي على إثر تلك الحادثة.

قبل ذلك، أعلن حزب "تيار المرحلة" المقرب من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الانسحاب رسميًا من سباق الانتخابات البرلمانية المبكرة، حيث كشفت مصادر مقربة من الكاظمي إنه لن يشارك في الانتخابات، ولن يشارك أي من أعضاء فريقه والمقربين منه تحت أي مسمى أو عنوان أو حزب، ولن يدعموا أي حزب أو طرف أو جهة سياسية على حساب الأحزاب الأخرى.

غياب البيئة الآمنة

ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وهي خامس انتخابات تشريعية للعراق منذ الغزو الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣، ويُعوّل على إن تشهد الانتخابات المقبلة حلحلة من حالة الانغلاق السياسي الذي تَمَرَّ به البلاد، نتيجة تراكمات المحاصصة الطائفية واتساع رقعة الفساد وزيادة نقمة الشارع العراقي.

وقال مهند المشهداني، عضو حركة الوعد العراقي، إن "قرار الانسحاب جاء بسبب غياب البيئة الآمنة للانتخابات، ولا يمكن لنا المشاركة في مثل تلك الأجواء، حيث الصوت الأعلى لمن يملك المال والسلطة والسلاح والمجموعات المسلحة، لذلك فإن طريق التغيير لا يعتمد على الانتخابات فقط، بل هو مسار متكامل، علينا اعتماده بكامله، وعدم النظر فقط إلى يوم الاقتراع".

وأضاف المشهداني، إن "قرار الحركات الأخرى، خاصة تلك التي انبثقت من التظاهرات، كان بريئًا، وليس هناك أهداف خفية كما يتحدث البعض، بل

الانسحاب أو تعليق المشاركة سيكون قرارًا نهائيًا، لحين إحساس تلك الأحزاب، بتحسّن الوضع العام في البلاد، وإمكانية المنافسة في الانتخابات، وتساوي فرص الفوز، عندها يمكن المشاركة". من جانبه، قال رئيس كتلة "إرادة"، البرلمانية، النائب حسين عرب، إن "الاتفاق الهبرم سابقًا مع الكاظمي، هو السبب وراء إبعاده عن السباق الانتخابي".

وقبل تسلم الكاظمي رئاسة الوزراء، في مايو/ أيار ٢٠٢٠، اعترضت عليه القوى السياسية الكبيرة (القوى الشيعية)، ولم تقدم الدعم له إلا بعد عدة شروط، منها الإيخوض الانتخابات، وإلا يدعم إي كتلة تشارك فيها، وهو ما قبل به الكاظمي.

وأوضح عرب، في تصريح صحفي، إن "المشاركة بالانتخابات منوطة بالحزب والكيان السياسي، وإن هناك عشرات الأحزاب التي تم تسجيلها رسميًا في البلاد، لكن ليس بالضرورة إن كل تلك الأحزاب ستشارك في الانتخابات"، مبيّنًا إن "تيار المرحلة الذي عِد مدعومًا من قبل الكاظمي، أصبح اليوم خارج التنافس الانتخابي".

انسحابات تكتيكية

في المقابل، رأى الباحث في الشأن السياسي العراقي نجم المشهداني إن "الانسحاب سيكون له أثر إعلامي، دون ضغط حقيقي على إرض الواقع ما لم يُتخذ القرار الدولي بإفشال الانتخابات، وهو ما لا

يبدو إلى يومنا هذا".

وأوضح المشهداني إن "تشرين وثورتها تحولت منذ مدة إلى ورقة ضغط، وهي إقرب إلى النار التي يحركها الكثير ولكن وقودها إبناء البلد، وإن موازين القوى غير متكافئة كما نرى، ولا تأثير كبير مع هزلة الدور الذي يقوم به الكاظمي تجاه الملفات المختلفة"، لافتًا خلال تصريح صحفي، إلى إن "الإحداث الأخيرة وجدت حالة تقرب لها ستؤول إليه، ومدى تأثيرها على مستقبل الانتخابات، ولكن إجراء الانتخابات خيار دولي ولا تراجع فيه، وإعادة ترتيب المشهد العراقي ضرورة".

ويرى مراقبون، إن تلك الانسحابات في بعضها تكتيكية، ولها أهداف خفية، وهي تعامل مع الوضع السياسي بواقعية، فعلى سبيل بدور حديث في الأوساط السياسية العراقية عن اتفاق سياسي بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لإعادة تسمية الأول رئيسًا للحكومة المقبلة بولاية ثانية، وذلك بالتنسيق مع قوى وإحزاب سياسية سنية وكردية.

الاتفاق السياسي - وفق المتداول - يقضي بانسحاب الكاظمي من الانتخابات، مقابل منحه ولاية ثانية، ويدعم هذا التوجه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني.

وتطرح تلك الإنباء تساؤلات عن طبيعة تحركات الكتل السياسية، واختلاف أهدافها عن خطابها السياسي، خاصة وإن كثيرًا منها سيحصل على مناصب سياسية في الحكومات المقبلة، على رغم اعلانه معارضته للحكومة كما حصل سابقًا مع عدد من الأحزاب.

لا بد من حصة في الحكومة

لكن إخرين، يرون إن أغلب الانسحابات جاءت وفق رؤية واضحة، بعدم المضي في المنافسة الانتخابية، بسبب التباين الحاصل بين القوى السياسية المنتفذة، وتلك الناشئة، التي ربما لا تحصل على فرص متكافئة.

في هذا السياق، يرى المحلل السياسي، وأثل الشمري، إن "إغلب الأحزاب السياسية، إنشئت للحصول على حصة من الكعكة الحكومية، فهي ستحصل بطريقة أو بأخرى، لكن ذلك يكشف عن حقيقة القائمين على تلك الأحزاب وتضارب خطابهم السياسي".

وأضاف الشمري: إن "الساحة السياسية في العراق يشوبها الكثير من الأخطاء في العمل، حيث إن إغلب الأحزاب ناشئة، وبعضها إنشئ دون رؤية أو فكر، بل يسعى إلى المشاركة في السلطة، دون تحقيق متطلبات تلك المشاركة، وهو ما يحتم عليهم إعادة النظر في وضعهم السياسي، قبل قدوم الانتخابات".



## محطة الأبحاث والتجارب الزراعية.. مصدر للغذاء والدخل القومي

دار السلام / المثنى / متابعة

تنشط محطة الأبحاث والتجارب الزراعية الأولى، إحدى الوحدات التابعة لكلية الزراعة في جامعة المثنى، بشكل فاعل في مجالي الإنتاج الحيواني والنباتي؛ ففي الوقت الذي تحقق فيه هذه المحطة تقدماً ملحوظاً على صعيد الإنتاج الحيواني والنباتي، كما هو الحال في إنشاء عدد من حظائر تربية النعام والإبل والماعز والإغنام، وحظائر أخرى لتربية أنواع من الطيور البرية والمائية، إضافة إلى أربع بحيرات لتربية الأسماك، فإنها تنشط أيضاً في المجال العلمي والبحثي من خلال تهيئة القاعات والمختبرات الدراسية لطلبة الدراسة الأولية والدراسات العليا.

حيوانات وطيور وإسماك

وأوضح عميد كلية الزراعة بجامعة المثنى، إ.م.د. حيدر حميد بلاو في حديثه إن «محطة الأبحاث والتجارب الزراعية الأولى، هي عبارة عن قاعات ومختبرات لطلبة الدراسات الأولية (البكالوريوس)، وحظائر لأنواع الحيوانات، مضيافاً "ينقسم نشاط هذه المحطة إلى قسمين، أحدهما يختص بالإنتاج الحيواني، بينما يختص الآخر بالإنتاج النباتي؛ فالإنتاج الحيواني، وهو الأكثر فاعلية، ويتألف من حقلين، أحدهما لتجارب طلبة الدراسات العليا (درجة

الماجستير)، والثاني، لحظائر النعام، والإبل، والماعز والإغنام، وحظائر لأنواع الطيور البرية والمائية ك (الديك الرومي، الإوز الصيني، الإوز العراقي والإوز المصري)، إضافة إلى أربع بحيرات للأسماك.

وبيّن حميد «أما في الوضع الاقتصادي الحالي فكانت لنا وقفة مع تعظيم موارد ونشاطات الكلية من خلال تهيئة وإعادة العمل بالبيوت البلاستيكية وزراعة محاصيل الخيار والباذنجان والطماطم وزراعة محاصيل صيفية مؤخراً مثل الباميا والفلفل والباقلاء، بالإضافة إلى إنشاء بستان يختص بثمار أشجار التين ويضم ١٥٠ شجرة من الأنواع والسلالات الفاخرة».

استفادة علمية

ولفت إلى إن «الغاية من الفعاليات والنشاطات الإنتاجية في هذه المحطة، هي تعليمية وبحثية، وتهدف أيضاً إلى إجراء البحوث من قبل طلبة الدراسة الأولية وكذلك طلبة الدراسات العليا»، مشيراً إلى إنه «ليست لمحطتنا علاقة بالإسواق المحلية، إلا إن الفائض منها يتم إعلانه بالمزيدة العلنية عن طريق لجنة مختصة من جامعة المثنى"، منوهاً بأنه "يتم تسليم واردات البيع إلى كلية الزراعة التي بدورها تسلمها لصندوق التعليم العالي في الجامعة».

لا نسعى للاكتفاء الذاتي!

مؤكداً «نحن محطة أبحاث تابعة رسمياً لمؤسسة حكومية، ومدعومة من الجامعة، ولسنا محطة إنتاجية تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي»، مشيراً إلى «وجود تعاون وثيق بين كلية الزراعة، ممثلة بمحطتنا، وبعض الدوائر الرسمية المعنية في المحافظة، كما هو الحال في مديرية الزراعة والإرشاد الزراعي، والجمعيات الفلاحية من أجل إقامة ورش عمل في المحطة».

وأفاد عميد الكلية «تم تأهيل أحواض الأسماك في المحطة لاستقبال ٢٠٠٠ اصبعية أسماك من نوع الكارب، وكذلك قاعات الدواجن التي شهدت إدخال وجبة من إفراخ الفروج اللاحم».

وختم «على الرغم من كون موقع محطتنا في منطقة (أم العكف)، التابعة لناحية المجد (٢٠) كم، خارج حدود مدينة السماوة، إلا أنها تنعم بأمن جيد، ومؤمنة من قبل موظفين في الجامعة يعملون كعناصر أمن خاصين بالمحطة».

تنمية الثروة الحيوانية

تحتل محافظة المثنى مكانة مميزة بثروتها الحيوانية في عموم العراق، بسبب اتساع مساحة بواديها الصالحة للرعي ووجود أعداد كبيرة من السكان (البدو الرحل) الذين اعتادوا على العمل في هذه المهنة ذات الصلة بالإغنام والمواشي طيلة

عقود من الزمن.

وكما هو معلوم، فالثروة الحيوانية تعد بمثابة الحجر الأساس الذي يقوم عليه الاقتصاد في أغلب دول العالم، إذ تستخدم الحيوانات في جميع المجالات كالزراعة والصناعة والتجارة، وللثروة الحيوانية أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاد الدول وحياة الإنسان، فهي مصدر رئيس من مصادر الغذاء والطاقة وهي أمن قومي للبلدان، فبجانب كونها مصدراً للغذاء من اللحوم الحمراء والألبان والبيض والإجبان بأنواعها، فإن الثروة الحيوانية تدخل في مجال الصناعة، إذ تستخدم جلودها في تصنيع الإحذية والحقائب وبعض قطع الملابس والمحافظ والإحزمة، فضلاً عن الصوف الذي يدخل في العديد من المصنوعات والمنسوجات والإلبسة، كما أنها مصدر مهم من مصادر الدخل القومي، سواء تم بيعها أو التجارة فيها أو في لحومها أو الموارد الأخرى كالجلود والصوف والزيت والألبان الخ.

وتسعى وزارتنا الزراعة والصناعة وجهات أخرى إلى تنمية هذه الثروات واستدامتها للإفادة منها في تنويع الاقتصاد العراقي الإحادي والاستفادة من الموارد التي تدرها الثروة الحيوانية والتي تشغل عشرات آلاف الأيدي العاملة.



# تقليل الروتين والإسراع بإنجاز المعاملات مرور أربيل.. الواقع والمشكلات

دار السلام / أربيل / متابعة  
طرق مبسطة

فاضل حاجي المتحدث الرسمي باسم مديرية مرور أربيل أوضح إن الروتين سابقاً كان يؤدي إلى تأخير المواطنين، فكان تجديد السنوية فقط يصل إلى اسبوع، ولكن من خلال التفكير المستثمر في خدمة المواطن والاجتماعات المستمرة من قبل الجهات العليا من وزارة الداخلية ومديرية مرور أربيل، تم إيجاد طرق مبسطة لتسهيل معاملات المواطنين

مضيفاً (سابقاً عندما كان يراجع المواطن مثلاً لتجديد السنوية كان يمر على أكثر من ٢٠ نافذة، لكن حالياً ٣ نوافذ فقط، وهي متلاصقة ومتجاورة، وتنتهي معاملته في النافذة الأخيرة، إذ يقوم بتسليم معاملته وخلال ساعة يتسلم السنوية الجديدة، سواء كان تسجيلاً لأول مرة أو تحويل ملكية أو تجديدًا، فالتفكير في تقليل الروتين ليس بالشيء الصعب

٦٠ دفعة

وفي بداية الخطوات قمنا بجلب ملف كامل، وقال المدير: انظروا كم دفعة أو توقيعاً في هذا الملف أو المعاملة، فلاحظنا وجود حوالي ٦٠ دفعة أو توقيعاً، خلال فترة اسبوع، هذا ما أوضحه حاجي وأردف (ذلك قال المدير أريد إن تفكروا في تقليل هذا العدد من ٦٠ إلى ٤٠ كتجربة أولى، وفعلاً ومن خلال الدراسة والتفكير والمتابعة وجدنا ان هنالك عدداً من الدفغات أو التواقيع الزائدة، فقمنا بتقليل الروتين، وبعدها كررنا المحاولة مرة أخرى وقللناها إلى ٣٠ دفعة، وفي المرحلة الأخيرة وصلنا إلى أربعة توقيع وتنتهي معاملة المواطن بأسرع وأسهل طريقة، وحالياً نقوم بالعمل على النظام الألماني وهو قيد الانشاء، إذ انه نظام إلكتروني وإذا ما تم الانتهاء من هذا النظام فإن فيه خدمات مبسطة بشكل كبير ومن خلال هذا النظام يتمكن المواطن من تحويل ملكية سيارته وهو جالس في بيته أو حتى تجديد سنويته

المسؤولية والمتابعة

وبين بالنسبة لنا عندما نقوم بإنجاز معاملة أي مواطن لا نقوم بسؤاله، من أي محافظة يراجع، فمثلاً المواطن البصرائي الذي يأتي نقوم بتسهيل أموره ومعاملته أكثر لأن هذا المواطن أولاً هو قادم من مكان بعيد، وثانياً نحن نعامل معه كضيف وأكرام الضيف واجب، وثالثاً إن هذا المواطن يخدم اقتصاد الإقليم ونحن نخدمه أكثر، وكل التسهيلات موجودة ولا توجد أي عراقيل، أما بالنسبة للوكالات فهذا ليس ذنبنا فالمواطن الذي يأتي إلى هنا ويشترى سيارة ولا يقوم بتحويل ملكيتها باسمه، فقط يأخذ وكالة في كاتب العدل، نحن لسنا مسؤولين عنه، ولكن عندما يأتي إلى مديرية مرور أربيل ويريد تحويل السيارة باسمه، فهنا يكون كما أقرانه من المواطنين الساكنين في الإقليم، سواء في أربيل أو دهوك أو السليمانية، والمستمسكات المطلوبة هي البطاقة الوطنية وبطاقة السكن، وهي ما نطلبه من جميع المواطنين، ومن يمتلك هذه المستمسكات تتحول العجلة باسمه وتسجل ملكية السيارة باسمه، ولكن عندما يشتري المواطن سيارة من المعرض ويقوم بالاتفاق مع الشخص البائع بأن يعمل له وكالة فقط لدى كاتب العدل فهذا نحن غير مسؤولين عنه

شاشات إلكترونية

أما المواطن علي باسل فقد تحدث لنا عن آلية عمل دائرة المرور في أربيل قائلاً: (هناك تسهيلات تقدمها مديرية المرور العامة في أربيل، والعمل داخل دائرة المرور يجري بكل سلاسة، إذ من الممكن إن تقوم بإكمال وإنجاز المعاملة خلال ساعتين أو أقل، ومن خلال تجربتي الشخصية فقد قمت بشراء سيارة ووددت إن أرقمها، وبالفعل وبمدة لم تتجاوز الساعتين انتهت كل مراحل ترقيم السيارة من دون أي ازدحامات، وكذلك من دون الوقوف في طوابير الانتظار، ففي الحقيقة يتم إعطاء صاحب المعاملة رقماً خاصاً ومن بعدها يجلس في أماكن مخصصة من حيث التبريد والتدفئة، ثم ينتظر الرقم الإلكتروني الخاص به من خلال شاشات إلكترونية مخصصة لهذا الجانب، وهو في الواقع شيء جميل ومن دون إن تشعر بملل أو ازدحام

توفير أنظمة وشوارع حديثة

وأضاف المواطن علي باسل (وبما يتعلق بشوارع مدينة أربيل، فهي معبدة بأحدث الطرق والأنظمة الحديثة، ولا توجد ازدحامات بسبب تطبيق الأنظمة المرورية بحذافيرها، إذ جهزت أغلب الشوارع الرئيسية والتقاطعات بالرادارات وكاميرات مراقبة السرعة والعلامات المرورية الحديثة والمتطورة

الحد من الحوادث

وأردف (إن مديرية مرور أربيل وبالتعاون مع دوائر البلدية تقوم بتحديث الاستدارات والتقاطعات وذلك تلافياً لحدوث الازدحامات، فضلاً عن وجود كاميرات مراقبة السرعة التي تحد وتقلل بنسبة كبيرة من حصول الحوادث والتي من شأنها تحديد القيادة بسرعة معينة تم وضعها بضوابط واليات مدروسة

أما عبد الحميد هشام الذي يعمل في تجارة السيارات منذ سنين عديدة فقد تحدث قائلاً: (في الحقيقة أنا من أهالي بغداد وأسكن في أربيل منذ تسع سنوات، وأعمل في مجال تجارة السيارات في معارض أربيل في ١٠٠ متري، إذ أتواصل مع الزبائن الذين يتون إلى كردستان وبالأخص إلى محافظة أربيل، وفي السابق كانت الأسعار أرخص بكثير من باقي المحافظات العراقية العزيزة، واستمر الإقبال على معارض أربيل، ولكن في السنوات الأخيرة تساوأت الأسعار بيننا وبين المحافظات الأخرى وأيضاً استمر الإقبال بكثرة، ومن خلال استفساراتي واختلاطي بالناس، يقولون إن التسهيلات المرورية هي التي تدفعنا إلى الشراء من محافظات الإقليم، فعندما نقوم بشراء سيارة فحص مؤقت أي التي تحمل لوحة الفحص المؤقت نقوم بتسجيل المركبة واستلام السنوية باليوم نفسه، إذ من الممكن إن تحول باسم أي شخص يحمل الجنسية العراقية، ومرور أربيل في الحقيقة بتطور مستمر، ولهذا نلتهمس من المواطن الرغبة في الشراء المستمر، وكذلك من خلال متابعتي وتجوالي في مدينة أربيل لاحظت وجود العلامات المرورية وتطوير الشوارع وأدامتها بشكل مستمر وأيضاً وجود الفحص المروري السنوي الذي يجعل المركبات بأمان ويحافظ على سلامة أصحاب المركبات من الحوادث

تلافي التزوير

نعود لحاجي ليبين إن (المواطن الذي يشتري عجلة وفيها وكالة مثلاً في المحافظات الوسطى والجنوبية ليس لدينا أي أشكال فيه، فقط الأشكالية عندما يكون هناك شك بالمستمسكات، فعندئذ

نكون مضطرين إلى طلب صحة صدور أو من خلال (لنك) مع بعض المحافظات الوسطى والجنوبية لكاتب العدل، فنؤكد إذا كان المستمسك صادراً عن هذه المديرية أو غير صادر، لأن هذا يصب في مصلحة المواطن والحفاظ على حقه، لأنه إذا جلب مثلاً وكالة مزورة فمن خلال هذه الوكالة المزورة يقوم بتحويل السيارة ويكون ذلك إجحافاً بحق المالك، ولهذا نحن نتأكد من هذا الشيء فقط، أما باقي المعاملات فالتسهيلات موجودة وبطرق سلسلة وسهلة للغاية

(بي دي أي)

وعن نظام العقوبات قال حاجي (لدينا نظام الغرامات الفورية من خلال جهاز يطلق عليه جهاز (بي دي أي) فيه خدمة جيدة، فإحياناً بعض السواق يرتكبون بعض المخالفات المرورية لجهلهم بالقانون، وعندما تقوم بتحرير مخالفة فمن خلال هذا الجهاز تقوم بإرسال رسالة نصية للسائق المخالف على جواله يخبره بأنه قد ارتكب مخالفة، ونحدد له المكان والوقت الذي ارتكب فيه المخالفة ومبلغ الغرامة، وأيضاً في حال اشتباهنا بأن لوحة إحدى السيارات مزورة على سبيل المثال، فمن خلال إدخال رقم السيارة في هذا الجهاز وهو نظام حاسوب متطور وفيه كل المعلومات، نستطيع وبشكل فوري إيجاد صاحب المركبة ورقمها وتحديد المخالفة وتحديد مبلغ الغرامة

نهاية الوساطة

وأضاف (قمنا بوضع نظام إلكتروني متطور جداً لإجازات السوق، وهذا النظام هو من يقرر إن هذا الشخص قد تجاوز كل مراحل الاختبار بنجاح لنحده إجازة سوق، وهذا النظام يعتمد على كابل حساس مطبق وموضوع في الساحة المخصصة للاختبار، فعندما تضغط إطارات السيارة على هذه الحساسات أو تقوم بتجاوزها، يؤشر لدى الكمبيوتر إن هذا الشخص قد تجاوز الحد المخصص، وحتى في الإشارات المرورية أيضاً وكذلك ربط حزام الأمان جميعها مرتبطة بنظام حاسوبي متطور أثناء الاختبار، وسابقاً كان لا بد من ركوب شخص مخول من المرور بجانب الشخص الذي يريد إن يجري عملية الاختبار للحصول على إجازة ويرافقه على طول الطريق، أما الآن فلا يوجد هذا الشيء، فبدخل الشخص المختبر لوحده لساحة الاختبار والكمبيوتر والكاميرا هما من يقومان بمراقبة الشخص، ويحددان نجاح أو رسوب الشخص المختبر، والذي يرغب بالحصول على إجازة السوق بالتأكيد، وهذا النظام قطع السبيل أمام الوساطات، إذ إن الكمبيوتر هو من يحدد نجاح المختبر، وكل هذه الأنظمة الحاسوبية المتطورة والكاميرات هدفها الأول والأخير الحفاظ على أرواح المواطنين وسلامتهم وحماية مركباتهم وممتلكاتهم.



# تذبذب الكهرباء ينعش سوق المولدات المنزلية

دار السلام / بغداد / متابعة

تنهزم الوعود والتطمينات في كل عام بموسم صيفي مزدان بكهرباء منعشة تلتف الإجوأ اللاهية، ليجد المواطن نفسه أمام المشكلة ذاتها، وإن لامصداقية لتلك الوعود على الإطلاق، لأن الإعدار جاهزة كما جرت العادة، فلانماص من الهرب صوب مولدة الحي او الاستعانة بمولدات منزلية صغيرة، ولا يكاد يخلو بيت عراقي من مبردة تعمل بالماء، لكونها تتوافق مع (امبيرات قليلة) توفرها مولدة السحب.

ووسط هذه الإزمة التي تتكرر كل عام، تنتعش تجارة أجهزة التبريد ومولدات الطاقة التي كتبت على العراقيين مزاولتها واقتناء ما يتيسر منها، في كل موسم حر قائل. كانت لنا هذه الجولة في الأسواق المحلية بهدينة السماوة، لرصد إبعاد هذا الموضوع.

### رخصة واقتصادية

منتظر انور صاحب محل لبيع المبردات واجهزة التبريد، قال إن المواطن يقبل على شراء المبردات اكثر من اجهزة التكييف الاخرى (شباكي، جداري، صندوقي) لعدة اسباب، لعل أهمها غياب الكهرباء في موسم الصيف، ولكون المبردات تعمل بامبيرية قليلة فهي مناسبة، فضلا عن رخص ثمنها وتوفر قطع غيارها مما يجعلها خيارا مفضلا لدى عامة الناس.

وحول الأنواع المتوفرة، أوضح منتظر انها بالعشرات، لكن أشهرها الإيرانية الخفيفة الوزن والمزودة ب(واتربب غطاس) وهذه تكون اسعارها ما بين ١٥٠ الى ٢٥٠ الف دينار مثل برفاب وباسان وغيرها. لافتا الى انه يبيع عشرات القطع من هذه المبردات اسبوعيا للمواطنين، لاسيما في اشهر الصيف اللاهية (من حزيران وحتى اب).

وعن كمية اجهزة التكييف الكهربائية التي يبيعها كالكيفات الشباكية او السبالت بنوعها، فلخص انور الموضوع بقوله: «ليس هناك اقبال كبير عليها بالوقت الراهن، بسبب غياب الكهرباء».

مبردات للدواجن!

إحد المواطنين (رفض ذكر اسمه) قال لنا: قد لا تعلمون إن هذه المبردات التي تستخدم الماء، تم تصنيعها خصيصا لكي تستخدم في بعض البلدان لتلطيف الإجوأ بمشرايع الدواجن، لكنها في العراق صارت سلعة يستخدمها البشر، بسبب ندرة التيار الكهربائي، لاسيما من قبل الفقراء وذوي الدخل المحدود. مضيفا لقد اصبحت اجهزة التكييف والسبالت مجرد ديكورات خاوية في منازلنا، بسبب قلة ساعات تجهيز الطاقة الوطنية مقابل ساعات تشغيل مولدات السحب، حسب تعبيره.

وعن منشأ توريد هذه المبردات، قال المواطن انه يرى معظم التجار الكبار في الكرادة، لكنه يعتقد ان قلة قليلة تصنع في العراق، بينما اغلبها يأتي من ايران والهند وغيرها.

### حكاية المولدات المنزلية

وبالتوازي مع ازدهار تجارة المبردات، تنتشر تجارة المولدات المنزلية سواء تلك التي تعمل بالبنزين التي تولد ما بين ٣-٥ (كي في) كحد اقصى او تلك العاملة بالديزل، والاستعانة بالمولدات يعد حلا او (اهون الشرين) شر الكهرباء وشر مولدات الإحياء (السحب)، التي يتفنن بعض اصحابها باستغلال المواطن ورفع قيمة الإمبر الواحد

الى مبالغ كبيرة.

يقول حسنين كاظم، صاحب احد متاجر بيع المولدات: إن كثيرا من زبائنه يفضلون شراء المولدات المنزلية الصغيرة، التي تعمل بالبنزين ويكثر الاقبال عليها مع اول موجة حر تضرب البلاد. ويضيف هذه المولدات قادرة على توفير التيار الكهربائي لمنزل مستقل ويمكن تشغيل عدة اجهزة كالثلاجة والتلفاز والمراوح والانارة ومبردة او اكثر. ويستدرك كاظم، لكن بعض المواطنين (وهم قلة) يفضل مولدات اكبر تعمل بالديزل، لكونها توفر طاقة اكبر ولا تحتاج الى تبريد مثل سابقتها الصغيرة، فضلا عن الامان الذي توفره لكون الديزل لا يحترق ولا يسبب حوادث مثل البنزين، ويمكن خزنه في براميل او حاويات بلاستيكية من دون الخشية من انفجاره.

### تحويل المولدات

في ورشة صغيرة، شاهدنا الفتى حسام كامل يعمل على تحويل بعض المولدات العاملة بالبنزين، عبر تغيير بعض منظوماتها، لكي تعمل على اسطوانة الغاز السائل (غاز الطبخ) وحين سألته عن السبب، اجاب، ان «بعض المواطنين يجدون توفير اسطوانة الغاز اجدى واسهل واقل تكلفة من الشراء

المتكرر للبنزين لتشغيل المولدات المنزلية»، لكن حسام اشار ايضا الى انهم في الورشة يحورون محركات سيارات (ميني باص) قديمة نوع كيا، ويضيفون رأس توليد نحاسي اليها كي تصبح مولدة تنتج ٧٠-١٠٠ امبير، حسب وصفه.

ويضيف «ان بعض المواطنين يتشاركون في مولدة (كيا) واحدة، لاسيما ان كانوا جيرانا او اقارب في بيوت متقاربة، لتقليل كلفة الوقود عليهم والاستفادة من عدة امبيرات تنتجها تلك المولدات.

وختاما، فبالرغم من ان المواطن العراقي بات يهرب من حياة الصيف وسخونته التي تتجاوز احيانا (٥٠ درجة) عبر اللجوء لتلك المبردات التي تستخدم الماء في تلطيف الجو، لكن المشكلة تتعمق في الماء نفسه، اذ يختفي ويشح احيانا مع ارتفاع درجات الحرارة في مقاربة فريدة ومزعجة!، لكن اللافت ان الشعب العراقي بات يكيّف نفسه مع ظروف قهريّة صعبة يعايشها سنويا، مع تكرار ضعف المنظومة الكهربائية الوطنية، التي لا يبدو ان هناك افقا لتحسينها في المستقبل المنظور.



# معالم تاريخية ودينية في فلسطين دمرها الاحتلال (إنفوغراف)



دار السلام / متابعة

اقترحت مجموعات المتطرفين الصهيينة المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ساعين بذلك إلى الإخلال بالوضع القائم في الأقصى. وعمد الاحتلال على مر الزمن، إلى طمس الآثار التاريخية والإسلامية في القدس وعموم فلسطين، سواء من خلال الحروب، أو بقرارات الهدم، التي يصدرها بتجاوزات قانونية. في الإنفوغراف إدناه نستعرض أبرز تلك الآثار

# الاحتلال استهدف الكتاب والثقافة في غزة.. مكتبات دمرت

دار السلام / متابعة

في مشهد ينتهك كافة الحقوق الإنسانية والقانونية والعلمية، عمدت طائرات الاحتلال الإسرائيلي على نثر الدمار واغتيال الكتاب والثقافة الفلسطينية، بتدمير العديد من المكتبات في قطاع غزة.

المكتبة والروح

عشرات آلاف الكتب تناثرت بين الركام ودفنت في باطن الأرض بفعل القنابل الصهيونية الضخمة التي القيت عليها فجر الثلاثاء الماضي، حيث دمرت صواريخ الاحتلال مكتبة "منصور" ومكتبة "اقرأ" بالكامل، إضافة إلى إضرار باللغة لحقت بالعديد من المكتبات المجاورة.

مالك "مكتبة ومطبعة منصور" في غزة سمير منصور (53 عاما)، ظهرت عليه علامات الإلم والحزن، وأوضح إن تدمير الاحتلال للمكتبات ودور النشر، "يهدف إلى القضاء على الثقافة والمعرفة التي توفرها تلك الكتب المتنوعة في مختلف مجالات المعرفة التي تساهم في بناء حياة كريمة للإنسان".

وإضاف في حديثه: "المكتبة أساس في الحياة، فهي مثل الأكل والشرب للإنسان". متسائلا باستهجان: "ما علاقة المكتبة والكتب كي تستهدف بالصواريخ الصهيونية؟".

وفي وصف ينم عن مدى الإلم الذي لحق بمنصور، قال: "المكتبة مثل الروح الجميلة المسالمة، فهي تزرع الخير في كافة جوانب الحياة، وهي تضم كتباً في شتى مجالات المعرفة، بلغ عددها 100 ألف كتاب".

وشدد على إنه لن يسمح للاحتلال بـ"اغتيال الكتاب والثقافة الفلسطينية"، ونوه إلى إنه يعمل منذ يوم تدمير المكتبة فجر الثلاثاء

فإن ما شهدناه لصور من نثار هذه المكتبة والدمار الذي لحق بها، يدل على حقد هذا الاحتلال على كل مساحات الوعي الفلسطيني في محاولة لاستباحة كل شيء".

وكشف إن الشاعر والناقد عبد الرحمن بسيسو، و"كرد فعل على اغتيال مكتبة منصور في غزة، قام بالتبرع بمكتبته لصالح تلك المكتبة، إن ما يهدمه هذا النقيض الاحتلالي سببنيه ثانياً، وستجد مكتبة منصور الكثير من الكتاب والإدباء الذين يتبرعون بمكتباتهم الشخصية في هذا السياق، لإعادة بناء وإسناد تلك المكتبة، والتأكيد على الثقافة الفلسطينية والحق في الثقافة وفي مواجهة ثقافة القوة والموت والدمار التي عممها النقيض الاحتلالي بإجرامه وحممه التي استباححت كل شيء، وتحديدًا في قطاع غزة".



الماضي، على إعادة بناء المكتبة، وافتتاح فروع لها في مختلف محافظات القطاع وفي فلسطين".

وإضاف: "هذه المكتبة مثل ولد من أولادي، لقد ورثت هذا العمل عن والدي، وسأستمر في العمل فيه وإورثه لأولادي"، موضحاً إن "المكتبة كانت تضم العديد من الموسوعات والكتب النادرة الخاصة بالأطفال، إضافة إلى كتب خاصة قينا بترجمتها عن كتب إنجليزية وغيرها الكثير". ولفت إلى إن مكتبة ودار نشر منصور، تقوم بطباعة العديد من الكتب وتعمل على توزيعها في العديد من الدول العربية، مشدداً على إنه "لا استسلام إبداء، المكتبة أيضاً هي مصدر رزقنا، ولدنا 10 موظفا يعملون في المكتبة، كيف لي إن استسلم وهؤلاء وعائلاتهم يعيشون من عملهم في المكتبة؟ لا استسلام".

وبعزم الرجال، أكد مالك المكتبة التي كانت تقع في شارع "الثلاثيني" في عمارة كحيل التي دمرها الاحتلال، إنه ينوي تأسيس مكتبة أكبر وإضخم من تلك التي دمرتها صواريخ الاحتلال.

شظايا ونثار وفي تعليقه على ما قام به الاحتلال، أوضح الأمين العام للاتحاد العام للكتاب والإدباء الفلسطينيين، الشاعر مراد السوداني، إن "هذا العدوان امتد وتمهد ليपाल كل مكونات الحياة الفلسطينية من الماء إلى الماء، باستهداف للوعي وللذاكرة والتاريخ وللواقع الذي حوله إلى شظايا وإلى نثار".

واعتبر السوداني، إن استهداف المكتبات من قبل الاحتلال هو "استهداف لكل الثقافي الفلسطيني والوعي الفلسطيني بجله، لذلك

### ابن مقلة.. شيخ الخطاطين ومخترع الثلث

نور الدين قلاله

تطورت مسيرة الكتابة العربية بعد ان غدت خطا مميذا على ايدي الائمة الكبار من ائمة المهندسين ابن مقلة، وهو من أشهر خطاطي العصر العباسي وأول من وضع أسس مكتوبة للخط العربي، يُعتقد إنه مخترع خط الثلث ورائد ومؤسس قاعدتي خطي الثلث والنسخ، وإليه تعزى نظرية الخط المنسوب، لكن لم يبق أي شيء من إعماله الأصلية. وهو الذي تولى الوزارة ثلاث مرات وعزل ثلاث مرات ودفن ثلاث مرات ونفي وصودرت أمواله، وقطعت يده ولسانه في آخر عمره، بعد أن خط القرآن الكريم مرتين، وترك رسالة في علم الخط والقلم.

ابن مقلة رجل بلغ في الخط العربي شأنًا عظيمًا، صاحب خط حسن، إبداع في هندسة حروفها، وقدر مقاييسها، وكان خطه يُضرب به المثل في عهده، فصار شيخ الخطاطين ومهندس صناعتهم، وإورد أبو حيان التوحيد في رسالته "علم الكتابة" ما قاله ابن النجني: "صالح الخطوط وإجماعها لأكثر الشروط ما عليه أصحابنا في العراق. فقبل له ما تقول في خط ابن مقلة؟ قال: ذلك نبي فيه، إفرغ الخط في يده كما أوجي إلى النحل في تسديس بيوته".

من هو ابن مقلة؟

هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة الشيرازي، وُلد عام (٢٧٢هـ=٨٨٦م)، وتوفي بها (٣٢٨هـ=٩٣٩م)، خطاط بغدادي وعربي كبير، من أشهر خطاطي العصر العباسي وأول من وضع أسس مكتوبة للخط العربي. عمل للخلفاء العباسيين، وتولى الوزارة للمقتدر بالله سنة ٣١٦ هـ ثم تقم عليه ونفاه إلى بلاد فارس عام ٣١٨ هـ.

ولد ابن مقلة في بيت علم وفن اشتهر بخطاطيه، أخذ الخط عن أبيه وعن إسحاق بن إبراهيم البربري الإحول المحرر، وبلغ درجة عالية من الدراية والتعمق به، واستطاع هو وأخوه أبو عبدالله أن ينقلوا نقلة فنية نوعية، لم تنف المصادر التاريخية حول دور كل منهما فيها. إذ إلفا من الإقلام التي بلغت أربعة وعشرين، ستة أنواع هي الثلث والريحان والتوقيع والمحقق والبدیع والرقاع، وهندس هو، أو أخوه، مقاييسها وابعادها معتدًا على العلاقة بين النقطة والدائرة، فجعل الإلف قطرًا لهذه الدائرة ونسب إليها الحروف جميعًا، ووضع معايير لضبط الخط والوصول به إلى صيغ جمالية محكمة مما شكل النقطة الأولى في الخط المنسوب، والتي ظلت أساسًا بُنيت عليه كل التطورات اللاحقة.

وعرف ابن مقلة بهذا الاسم، لأن له إما كان أبوه يلاعبها في صغرها ويقول لها: يا مقلة إبيها "قلب عليها هذا الاسم واشتهرت به، فافتصل هذا الاسم المشهور بابن مقلة الذي كان ضمن رسائلها معروف به، فكان بذلك مقلة الزمان وملك الخط والبيان.

إسهاماته في الخط العربي

كان من إنجازات هذا الوزير إنه أول من هندس حروف الخط العربي، ووضع لها القوانين والقواعد، وإليه تنسب بداية الطريقة البغدادية في الخط، وأول من كتب مصنفًا في الخط العربي ذكر فيها مصطلحات هذا العلم البدیع، مثل مصطلحات "حسن التشكيل" وهي التوفيق، والإتمام، والإكمال، والإشباع، والإرسال، ومصطلحات "حسن الوضع" وهي: الترصيف، والتبايف، والتسطير، والتنضيل.

كما إنه وضع قواعد دقيقة في ابتداء الحروف وانتهاءها، وفي علل المديات، وأنواع الإجمار، وفي إصناف بري القلم، يقول إدوارد روبرتسن "إن ابن مقلة قد اخترع طريقة جديدة للقياس عن طريق النقطة، وجعل الريشة وحدة للقياس، فقد جعل من حرف الإلف الكوفي مستقيماً بعد إن كان منحنيًا من الراس نحو اليمين كالصنارة، وقد اتخذها مرجعًا لقياساته، وخط ابن مقلة خطوة أخرى، إذ هذب الحروف، وأخذ الخط الكوفي كقاعدة، وأخرج من هذه الحروف أشكالًا هندسية، وبذلك أمكنه قياس هذه الحروف". وابن مقلة هو الذي هندس الحروف وأجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها، مما يعني إن خطه اتسم بالجمال البدیع وذاع صيته في الدنيا، وبلغ به درجة عالية في نفوس الناس حتى وصفوه بأنه أجمل خطوط الدنيا، وقال عنه ياقوت الحموي "كان الوزير إوحد الدنيا في كتبه قلم الرقاع والتوقيعات، لا ينازعه في ذلك منازع، ولا يسمو إلى مساماته ذو فضل بارع". وقال الثعالبي أيضًا "خط ابن مقلة يضرب مثلاً في الحسن، لأنه أحسن خطوط الدنيا، وما رأى الراؤون بل ما روى الراؤون مثله".

مؤلفاته ورسالته في فن الخط

ترك ابن مقلة عددًا من المؤلفات والرسائل والإشعار بعضها ضاع بفعل الزمن والآخر وصلنا لبدل على عمق ثقافة هذا المبدع، واتساع معرفته بصناعته، وخبرته الواضحة، وفنه الرفيع ولعل ما ترك لنا شيخ الخطاطين رسالته في الخط المعروفة باسم "رسالة الوزير ابن مقلة في علم الخط والقلم".

وقد برع من بعده إسمايل بن حماد الجوهري ومهلل بن إجمد ومحمد بن إسد ومحمد السمساني والخطاط الخلاق علي بن هلال ابن البواب.

في كتابه "الخط العربي"، وهي التعاريف والتعاليم المعمول بها حتى الآن والتي بها يمكن لأي خطاط إثبات مدى صحة الخط وتوافقه من عدمه، كما إنه أول من اتخذ حرف الإلف كقياس ثابت لقياس بقية الحروف عليه، ومنذ ذلك الحين والخطاطون يتخذون بداية الإلف كأساس ثابت لوضع تصورهم في فن زخرفة الحرف العربي، ومن خلال تأسيسه لتلك الهندسة، جعل ابن مقلة من السهل هندسة الخط بالتنقيط فالحروف العمودية أو الأفقية، تتبع حسابات عدد النقط اللازمة في تشكيلها من حيث الطول والحجم وعلى نفس المنوال تكون الحروف المائلة والمنحنية ويتم أيضا قياسها على حرف الالف، ويعتبر الخط المتساوي هو الخط الذي يتخذ الإلف مقياسا له في الطول والقلم في العرض، حيث تتشابه تطبيقات مقاييس الخط الي حد كبير مع تطبيقات الإيقاع الموسيقي، إذ إن انسجام الخط وروعة تصويره، يعد بمثابة موسيقى للعين يحسها ويشعر بها فنانو الخط حتى إن معلبي الخط من كثرة تألفهم معه يتعرفون على الأبعاد والمقاييس بل والمساحة دون عناء أو صعوبة.

قدم ابن مقلة إنجازات فنية مهمة في علم الخط العربي وفنه، حيث يرجع إليه الفضل أيضا في إنه أول من نقل الخط الكوفي إلى العربي، بالإضافة إلى ابتكاره لخطي الثلث والنسخ، استطاع فيما بعد حصر أنواعه التي تجاوزت العشرين وجعلها في ستة هي (الثلث والنسخ والتوقيع والريحان والمحقق والرقاع)، وقيل إنه كتب كتاب هدية بين المسلمين والروم فوضعه في كنييسة قسطنطينية وكانوا يبرزونه في الإعياد ويجعلونه من جملة تزيينهم في إحص بيوت العبادات ويعجب الناس من حسنه.

حياته المضطربة

عاش ابن مقلة حياة مضطربة كعصره بدأها كاتبًا بسيطًا ينتفع بخطه ثم تولى خراج بعض أعمال فارس فتحسنتم إحواله، تولى في بداية حياته - في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله - بعض الأمور الإدارية في الدولة، فولى بعض أعمال فارس بجي خراجها، ثم عاد إلى بغداد يخدم في بعض الدواوين في كل شهر بستة دنانير ينسخ ويكتب إلى إن علق بابي الحسن بن فوات الذي رفع من قدره وحسن من إحواله، فعرض جاهه واشتهر حتى روي خبر كتابته كتاب هدية بين المسلمين والروم وبقي الكتاب إلى زمن

السلطان محمد الفاتح حين فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣

وقد أخذ أبو علي بن مقلة الخط عن الإحول المحرر وانتهت إليه رئاسة الخط العربي في عصره، حيث تقلد الوزارة في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله سنة ٣١٦ للهجرة، سنة ٣١٨ للهجرة بعد ذلك نفي إلى بلاد فارس بعد إن صودرت أمواله، ولها إلت الخلافة إلى القاهرة بالله إرسل إليه يستدعيه واتخذ وزيرًا سنة ٣٢٠ للهجرة، ولم يزل وزيرًا للخليفة القاهر إلى إن اتهم بمعاوضة علي بن بليق الذي خرج على الخليفة، فبلغ الخبر ابن مقلة إن الخلافة بريده فاخفى واستتر سنة ٣٢١ هجرية بقي ابن مقلة متخفيًا عن

الخليفة، وكان يظهر بزي رجل أعجمي أو بزي رجل مكدي أو بزي رجل فقير ناسك، وإحيانًا بزي امرأة. وبقي على هذه الحالة إلى إن إلت الخلافة إلى الرازي بالله ٣٢٢ هجرية، فاستورزه الخليفة الرازي فعاش ابن مقلة في هذه المرحلة حياة مترفة واستراحت نفسه عندما نال ابنه الوزارة. لكن حساده لم يتركوه والنعيم الذي اطمان إليه، فكان يطارده سوء الحظ في كل وقت حيث ساق إليه سوء طالع الوزير المظفر بن ياقوت الذي كان له تأثير كبير على الخليفة، فملا صدره ضد ابن مقلة واحتال ابن ياقوت في القبض عليه فاتفق مع الغلمان الذين يعملون في دار الخلافة بإلقاء القبض عليه فور دخوله دهليز دار الخلافة، وأفهم الوزير المظفر الغلمان إن الخلافة لا يعارض هذا الإجراء وربها سره ذلك الأمر فلما وصل الوزير ابن مقلة الدهليز المتفق عليه في دار الخلافة، وثب عليه الغلمان واطبقوا عليه ومعهم ابن ياقوت وإرسلوه إلى الخليفة الرازي وقد عددوا للخليفة ذنوبًا وإسبابًا تقتضي ذلك الإجراء وروجوا لذنوب لم يقرها، وقام الوزير ابن ياقوت بالتنكيل بابن مقلة وساعد على ذلك حقد وغضب الخليفة عليه.

قطعت يده اليمنى فأبدع باليسرى وخط القرآن مرتين

بقي ابن مقلة عرضة للمحن والفتن إلى إن أصدر الخليفة إمرًا بقطع يده اليمنى الأولى سنة ٣٢٤ للهجرة، وذلك بإيعاز من ابن رائق الذي استولى على مقاليد الحكم وقرن اسمه مع الخليفة في الدعاء على المنابر، وقيل إن يده القيت في دجلة إلا إن الخليفة عاد وندم على إصداره ذلك الإمر المحقق بحق ابن مقلة وإمر الأطباء بمعالجته في سجنه، وفي ذلك قال الحسن بن ثابت بن سنان بن قررة الطيب، وكان يدخل على ابن مقلة لمعالجته: "كنت إذا دخلت عليه في تلك الحال يسألني عن إحوال ولده أبي الحسين فأعرفه إحواله فتطيب نفسه ثم يروح على يده ويبيكي"؛ وقد خدمت بها الخلافة ثلاث دفعات لثلاثة من الخلفاء، وكتبت بها القرآن الكريم دفعتين، تقطع كما تقطع أيدي المصوحين.

فأسلبه وأقول له: "هذا انتهاء المكروه وخاتمة القطوع" فينشدي ويقول:

إذا ما مات بعضك فابك بعضًا\*\*\* فإن البعض من بعض قريب لم يرق للخليفة الرازي إن يبقى ابن مقلة في السجن فأرسل إليه من يخلي سبيله وأكرمه ورشحه للوزارة من جديد قائلاً: "إن قطع اليد ليس مما يمنع من الوزارة". وكان ابن مقلة يشد القلم إلى ساعده ويكتب به، وإخذ يبرن يده اليسرى حتى إجاد. ثم تعرض ابن مقلة لمحن شديدة قاسية وبشعة لا يحتملها عقل، عندما إمر الخليفة الرازي بالله يقطع لسانه وحبسه ولم يكن له من يخدمه، فكان يستقي الماء لنفسه من البشر فيجذب بيده اليسرى جذبة وبفمه جذبة الأخرى حتى توفي ودفن فيه ثم نبش فدفن في بيت ابنه، ثم نبش فدفن في بيت زوجته. ومن أعجب ما حصل لابن مقلة إنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات لثلاثة خلفاء من العصر العباسي، وسافر في عمره ثلاث سفرات، ودفن بعد موته ثلاث مرات لو كان كاتبًا بارعا وشاعرا مجيدا، له رسالة في علم الخط والقلم، وخط القرآن مرتين. كما إن له إشعار في حاله وما انتهى إليه أمره وراثه يده والشكوى من المناصحة وعدم تلقياها بالقبول، والندم على تقربه من الحكام والسلاطين.

ما سُمّت الحياة لكن توثقت\*\*\* بإيمانهم فبانت يميني ولقد جطبت ما استطعت بجهدِي\*\*\* حفظ إرواحهم فما حفظوني ليس بعد اليمين لذة عيش\*\*\* يا حياتي بانت يميني فبيني



#### لمسات بيانية



أ.د. فاضل صالح السامرائي

#### سؤال وجواب (76)

السؤال (٩٤): ما اللسنة البيانية في ذكر عيسى مرة

والمسيح مرة وابن مريم مرة في القرآن الكريم؟

ورد المسيح في كل السور سواء وحده أو المسيح عيسى ابن مريم أو المسيح ابن مريم لم يكن في سياق ذكر الرسالة وإيتاء البيئات إبدأ ولم ترد في التكليف

وإنما تأتي في مقام الثناء أو تصحيح العقيدة. (إذ قالت

الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والأخرة ومن المقربين

(٤٥) (إل عمران) (وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن

مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم

الابتعاد الظن وما قتلوه يقينا (١٥٧) النساء) (لقد كفر

الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك

من الله شيئاً إن أراد إن يهلك المسيح ابن مريم وإمه

ومن في الأرض جميعاً وليه ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على شيء قدير (١٧)

المائدة) (اتخذوا إحتبارهم ورجبانهم إزياباً من دون الله

والمسيح ابن مريم وما إمرؤا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله

إلا هو سبحانه عما يشركون (٣١) التوبة.

وكذلك ابن مريم لم تأتي مطلقاً بالتكليف (وجعلنا ابن

مريم وإمه إيةً وأوتيناها إلى رزوة ذات قرار ومعين (٥٠)

المؤمنون) (ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه

يصدّون (٥٧) الزخرف.

إما عيسى في كل إشكالها فهذا لفظ عام يأتي للتكليف

والثناء والثناء فهو عام (وقفينا على إثارهم بعيسى ابن

مريم مصدقاً لها بين يديه من التوراة والتيناه الإنجيل

فيه هدى ونور ومصداقاً لها بين يديه من التوراة وهدى

وموعظة للهنّيين (٤٦) المائدة) (ذلك عيسى ابن مريم

قول الحق الذي فيه يمتّزون (٣٤) مريم) ولا نجد في

القرآن كله إتيان البيئات إلا مع لفظ (عيسى) (ولمّا جاء

عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة والإنبيّن لكم

بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون (٦٣)

الزخرف) ولم يات إبدأ مع ابن مريم ولا المسيح. إذن

فالتكليف يأتي بلفظ عيسى أو الثناء أيضاً وكلمة عيسى

عامّة (إذ قال الجوّارئون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع

ربك إن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن

كبتنم مؤمنين (١١٢) المائدة) فالمسيح ليس اسماً ولكنه

لقب وعيسى اسم إي يسوع وابن مريم كنيته واللقب في

العربية يأتي للمدح أو الذم والمسيح معناها المبارك.

والتكليف جاء باسمه (عيسى) وليس بلقبه ولا كنيته.



# العصف الرملي طريقة لإعادة تأهيل المعدات الصناعية



دار السلام / بغداد / متابعة

العصف الرملي او ما يطلق عليه «ساند بلاست» عملية ضخ مواد قاشطة باستخدام تيار بضغط قوي لتنعيم السطوح الخشنة وازالة الصدأ والملوثات البيئية عنها، مثل المعدات الثقيلة والانابيب والخزانات العملاقة والانابيب او تخشين سطوح الملابس للطرق والجسور لإغراض السلامة، وتحتاج هذه المهنة الى دقة عالية في العمل المضني، ولا تخلو من مخاطر صحية بتأثير الفيروسات والجراثيم الجاثمة على السطوح او الحساسية من المواد المستخدمة.

في محلة باب الشيخ خلف مراب النهضة التقيت صاحب معمل «الضرب بالرمل» كما يطلق عليه محليا «حسين عباس»، الذي ورث المهنة من والده الذي تعلمها من الحاج ابو عصام في العام ١٩٦٩ واتقن عمله. وحدثنا حسين عن مهنته بقوله ان (الساند بلاست) هي عملية إعادة تأهيل الأشياء القديمة، سواء اكانت من الحديد ام البلاستيك او الالمنيوم او الإهين وإلإبواب التراثية ودخولها للعمل ثانية وكأنها جديدة، باستخدام ضاغطات الهواء لدفع الرمل الى السطوح لمعالجتها وحسب نوعيتها، هناك رمل ناعم والإخر خشن.

إعمال ميدانية

وإضاف، تردنا معدات ثقيلة مثل الشواصي والمحركات المتضررة،

قيمتها المادية والتراثية».

شروط السلامة المهنية

اشار الى التطور الهائل في العالم للساند بلاست) وتجاوز الاطر السابقة باستخدام المواد الاكثر قشطا لتراكبات الصدأ مع سهولة استخدام الاجهزة، وتوفر شروط السلامة، ونوه صاحب المعمل بضرورة الالتزام بقواعد السلامة المهنية، اثناء العمل وارتداء ماسك الوجه والنظارات والبدلة الخاصة، وتوخي الحذر من الاجهزة المستخدمة، وكذلك التخلص من عصف الرمل على سطح جسم العامل بعد الانتهاء من عمله، وعدم لمس الاجزاء الحساسة من وجهه، لان ذلك يشكل خطورة كبيرة على حياته. ولفت حسين الى مسألة في غاية الاهمية، اذ إن في ظروف تفشي وباء كورونا تصل بعض المعدات التي تحتاج الى إعادة تأهيل تتراكم عليها كميات كبيرة من الصدأ، وهذه ممكن ان تكون حاضنة لفيروسات مختبئة فيها وهذا الامر مقلق للغاية. الجدير بالذكر ان «بنيامين تشو تيلغمان» من ولاية فيلادلفيا هو مخترع عملية العصف الرملي او (الساند بلاست) المستخدمة في التطبيقات الصناعية والهندسية لتنظيف السطوح الخشنة، وكان قد حاز على براءة اختراع اول عملية قشط في ١٨ تشرين الاول ١٨٧٠، ولم يعرف تاريخ محدد لدخول هذه المهنة المهمة الى العراق، وجرى حصرها في مناطق محددة على اطراف بغداد ومناطقها الصناعية الأخرى.

جراء الحوادث او الاهمال، وهذه تحتاج الى العصف الرملي بضغط هوائي كبير، لوجود تراكبات من الصدأ والطلاء السابق المتقادم، الذي يتطلب جهدا مضاعفا، وإن «عملنا لا يقتصر على وجود المعدات في داخل المعمل، بل يتعداها الى اشغال ميدانية في مواقع اخرى، مع الاخذ بنظر الاعتبار عدد العمال من اصحاب الكفاءة، مثل خزانات الوقود او انابيب المياه التي تحتاج بين فترة واخرى الى اعادة تأهيل تصنيع واجراء تنعيم الداخل والخارج، ما يتطلب دقة عالية في العصف الرملي بضغط هوائي مناسب، خشية إحداث ثقب في جدران تلك الخزانات وتصبح المعالجة صعبة ولكنها ليست مستحيلة.

تخشين إرضية

واشار حسين الى وجود اعمال موقعية اخرى تتعلق بصيانة الجسور في تخشين ارضيتها، منعا لحوادث مرورية نتيجة انزلاق السيارات منها، وازاد «نعلم ايضا في إعادة تأهيل معدات الشركات الحكومية والإهلية، وتكمن الصعوبة في تنعيم الزوايا الحادة والضيقة في كيفية ضخ الرمل اليها».

تحفيات

ويبين «كما تردنا للمعمل عدد من التحفيات الثمينة لغرض إعادة شكلها الاصيلي، وكذلك الابواب الخشبية القديمة برونق إخر بعد عملية العصف الرملي بنسب معينة من دفع التيار، حرصا على



# خارطة طريق للسلام العراقيّ المفقود!



إدارة الدولة، ويكون الحكم النهائي بمصيرهم للقضاء المُحايد.

-التسامح لا يعني هضم حقوق الآخرين وطي الماضي وبداية صفحة جديدة مع من تَلَطَّخت أيديهم بدماء العراقيين، وفي أفضل الأحوال يمكن القبول بتلك المرحلة على إن يتنجى هؤلاء عن كل المناصب المهمة في إدارة الدولة، ويكون الحكم النهائي بمصيرهم للقضاء المُحايد

- تشجيع إعمار المدن، ودعم المشاريع الاقتصادية والتنمية.

-تنظيم رحلات مجانية لعودة مهجري الخارج، مع تعويضهم الوظيفي والمالي عن سنوات التهجير القسري.

هذه الخطوات الفاعلة وغيرها ضرورية جداً لترتيب إرضية صالحة للتسامح والسلام المجتمعي.

يفترض إن ننصدي جيبعا لكل من يسعى لنشر الحرب، ولنعمل من أجل حياة بلا حروب، وبلا كراهية، وبلا إناس لا يجنون الحياة، ونسعى لتطبيق السلام في كل تفاصيل حياتنا، لنحيا حياة مليئة بالطمانينة والسعادة، بعيداً عن مظاهر الحروب والترهيب والدماء!

فمن سيزرع السلام (المفقود) في بلاد الرافدين؟

الذي تتحكم به القوى الحاكمة، والتي تدعي إنها تحافظ على السلم المجتمعي وإفعالها خلاف ذلك.

- ضرورة إن تضمن القوى الخيرة العدالة لكل المواطنين، وتحسم ملفات التهم الكيدية والصراعات السياسية عبر الإجنحة المسلحة، أو الإسلحة القضائية.

-إصدار قانون العفو العام عن كافة السجناء عدا الذين تورطوا فعلاً بدماء العراقيين، والقضاء على سائر أنواع التعذيب الجسدي والحروب النفسية.

- مواجهة عموم صور التعصب المذهبي والفكري والسياسي.

-محاربة سياسة التهميش السياسي، والسعي لتوزيع الحقوق على العراقيين بعدالة وطيّب نفس، وبعيداً عن لغة البطش والسلاح والترهيب، وعبر انتخابات حرة ونزيهة.

-نشر ثقافة التسامح ومحاسبة كافة وسائل الإعلام التي تنشر الكراهية والخراب بين الناس.

- التسامح لا يعني هضم حقوق الآخرين وطي الماضي وبداية صفحة جديدة مع من تَلَطَّخت أيديهم بدماء العراقيين، وفي أفضل الأحوال يمكن القبول بتلك المرحلة على إن يتنجى هؤلاء عن كل المناصب المهمة في

إن من الإهيّة في هذا الملف الشائك إن نتعرّف على السلام المطلوب، وإبعاده، وما هي القضايا المفصلية التي يجب إن يتفاهم عليها العراقيون، وعلى ماذا يمكن إن يتفقوا؟

التجربة المريرة إكدت إن غالبية القوى الشريرة والحاكمة تسعى لتوظيف الحالة غير الصحية القائمة لمصلحتها الحزبية والشخصية، وهنا يمكن اقتراح خارطة طريق، بخطوط عريضة، للتأسيس لمرحلة السلام العراقيّ المرتقب، وذلك عبر تطبيق الآتي:

-تنفيذ سياسة زرع الثقة والطمانينة، وهي من أهم السياسات المهمة، ولهذا من إراد إن يقود البلاد للسلام عليه إن يطبق سياسة زرع الثقة في البيت والشارع والمدرسة والدوائر الرسمية وصندوق الاقتراع، وفي كل مكان، وإلا فإن سياسة الترهيب والتخويف مستهرة في هدم الإنسان والدولة معاً!

-العمل على بسط سلطة القانون على الجميع لأن القوانين وضعت لسد حاجة الناس، ولتنظيم حياتهم ونشر الطمانينة والسلام بينهم.

-لجم القوى الشريرة، وتطبيق القانون عليها بلارحمة حتى نؤسس لمرحلة السلام المستدام وليس السلام الهش

والمواطن!

وفي ضوء استمرار الحالة العراقية القاتمة والخالية من الإيمان والطمانينة والسلام، والتي تغذيها غالبية القوى التي لا تريد إن يصل العراق إلى مرحلة السلام الدائم، والقائم على المحبة وحقوق الإنسان وكرامته.. في ضوء هذا الواقع المليء بالرعب والاضطرابات، ليس من الهين الحديث عن السلام!

يحق للعراقيين إن يبحثوا عن السلام، وعن إسس التعايش السلمي بينهم لأنهم يحبون الحياة و متمسكون بها.

ومن هنا فهم يعرفون جيداً القوى الخبيثة التي تنخر إسس التعايش بينهم، وتسعى لبقاء العراق في المنطقة المظلمة دون الوصول إلى المرحلة النقيّة الخالية من الحاقدين على الوطن والمواطن!

وفي ذات الوقت، فإن العراقيين مستغربون من استمرار وتنامي دور القوى الشريرة التي هضمت حقوق الملايين في ميادين التأثير السياسي دون تطبيق العدالة بحقهم!

إن العراقيين مستغربون من استمرار وتنامي دور القوى الشريرة التي هضمت حقوق الملايين في ميادين التأثير السياسي دون تطبيق العدالة بحقهم!

جاسم الشمري

لا يمكن تصوّر استمرار الحياة وتطورها دون إن تكون هنالك إرضية صالحة للعيش خالية من الدم والحرب، أو حتى من التهديد بالحرب، وبعبارة أدق يجب إن يكون السلام هو الإرضية الصلبة لبناء الدولة والعيش الرغيد.

إن تعزيز ثقافة السلام ليس مهمة سهلة؛ لأنها تتعلق بوحي الإنسان بأهية الحوار والعمل لتفكيك الخلافات والنزاعات وترميم الأضرار الناجمة عن مؤامرات القوى التي نشرت، وما تزال، الموت والتعاسة والخراب في مفاصل الحياة.

والسلام هو رسالة السماء، ومظلة الناس في الأرض، وكل الفلاسفة والحكماء الإنقياء دعوا للسلام، وحاربوا العنف والكراهية والدماء والقنابل، ولهذا فإن السلام يجب كافة الناس ومن كل الطوائف والمذاهب والقوميّات والمدارس على صعيد واحد، خيمته التكاتف والمحبة والورود والسنابل.

هم يعرفون جيداً القوى الخبيثة التي تنخر إسس التعايش بينهم، وتسعى لبقاء العراق في المنطقة المظلمة دون الوصول إلى المرحلة النقيّة الخالية من الحاقدين على الوطن

# كيف يمكن أن يساعد فهم آلية

## العقل على التعلم ؟

### العقل والتعلم

قبل فهم آلية العقل على التعلم، كانت ابنة أخت صديق مقرب لي تواجه معضلة التخرج والانتهاج من الدراسة الجامعية، كانت بحاجة إلى اجتياز مقرر في الرياضيات حتى تتخرج لكنها لم تسجل فيه لأنها خشت من الفشل. كانت تعتقد أنها لم تكن "جيدة في الرياضيات" مما جعلها عالقة في مازق التخرج وغير قادرة على المضي قدماً.

ابنة إخ صديقي ليست الحالة الأولى التي تجبر على دراسة مقرر الرياضيات أو الوحيدة التي مرت بعقبات أخرى في الطريق نحو النجاح. أحد إشكالات هذا العوائق ربما رسالة خاطئة من إحداهم دخلت إلى العقل الباطن مفادها إنك لست موهوباً بما يكفي للنجاح في مجال معين؛ أو إنك لا تملك الثقة للثابرة والوصول لها كافتح من إجله.

ولفهم آلية العقل على التعلم جاء كتاب بعنوان: (Limitless Mind: Learn, Lead, and Live Without Barriers) للكاتبة جو بوالر ليبين ما هو الخطأ والصواب في مثل هذه الحالات.

تقول بوالر إستاذة الرياضيات في جامعة ستانفورد، إن الناس يمكن أن يتعلموا أي شيء بمجرد فهمهم لكيفية عمل العقل وكيفية دعم إيساليب تعلمهم.

تدعو بوالر في كتابها عن آلية العقل على التعلم إلى تجاهل المفاهيم القديمة عن "الموهبة" واحتضان العلم الجديد للعقل بشكل كامل، وبالتالي تحويل المدارس والمؤسسات وإماكن العمل إلى بيئات تدعم النجاح بدلاً من الحد منه.

### مشكلة الموهبة

تقول بوالر: "يبدأ ملايين الأطفال في كل عام رحلتهم الدراسية متشوقين لما سيتعلمونه، لكن سرعان ما يصابون بخيبة أمل عندما يكتشفون أنهم لا يتمتعون بالذكاء الكافي مثل الآخرين، ربما لأن الآباء والمدرسين يوجهون رسائل سلبية عن غير قصد مفادها إن الموهبة فطرية إما إن تمتلكها أو لا.

لاحظت بوالر كإستاذة للرياضيات من خلال عملها المباشر مع الطلاب القلق والخوف في عيون عدد من الفتيان والفتيات الذين يسجلون في مقرر الرياضيات، وانعكاس ذلك وتأثيره على قدراتهم التعليمية.

تزعم إستاذة الرياضيات بوالر في كتابها عن آلية العقل على التعلم "إن الأسطورة القائلة بأن إدمغتنا ثابتة وإننا ببساطة لا نمتلك الكفاءة لمواضيع معينة ليست فقط غير دقيقة من الناحية العلمية؛ بل انتشارها في كل مكان إثر سلماً على التعليم وعلى العديد من الأحداث الأخرى في حياتنا اليومية".

وتضيف بوالر "على الرغم من إن علم الهرونة العصبية - كيف تتغير إدمغتنا استجابة للتعلم - يشير إلى إن التعلم يمكن أن يحدث في أي عمر، إلا

إن هذه الإخبار لم تصل إلى الفصول الدراسية". وأضافت إن بعض الإراء الخاطئة عن "الموهبة" ولدت سلوكاً عنصرياً وجنسياً. على سبيل المثال، كثير من الفتيات تلقين رسائل في مرحلة مبكرة إن الرياضيات للإولاد فقط، مما أدى إلى التأثير والتدخل بشكل غير مباشر في قدرتهن على النجاح، وأدى أيضاً إلى التفاوت التعليمي بين الجنسين في مجالات الدراسة المتعلقة بالرياضيات. والإمر ذاته يتكرر مع الأشخاص الملونين، توجه لهم رسائل خاطئة مما اضطرهم إلى إثبات خطأ هذه الصور النمطية حول الذكاء.

### كيف تساعدنا عقولنا على التعلم ؟

لا تتوقف بوالر عن الإشارة إلى المشكلة في كتابها وقدمت عدة نصائح لمساعدة أي شخص سواء يشعر بالقلق من تعلم الرياضيات أو العوائق الأخرى للتعلم بهدف بناء عقلية جديدة.

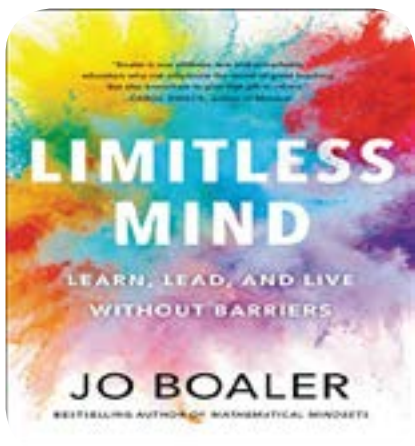
افهم إن عقلك يتغير دائماً. تقول بوالر في هذا الإطار: "في كل مرة نتعلم، يشكل دماغنا المسارات العصبية أو يقويها أو يربطها". هذا يعني إنه لا يوجد إحد عالق عند الولادة بحدود ما يمكن أن يتعلمه. بدلاً من ذلك، فإن الإيمان بالموهبة وكيف يؤثر ذلك على طريقة تدريس المعلمين وهو ما يعيق تعلم الناس بالفعل. على سبيل المثال، عندما يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات قراءة مختلفة أو مجموعات رياضيات بناءً على القدرات الذاتية للطلاب يمكن أن يؤدي إلى نتائج نتائج إساءة للطلاب، والإفضل إبقاء الطلاب ذوي القدرات المختلفة معاً. كما أظهر بحث من سابق، إن إدمغة الأشخاص الذين تم تصنيفهم في وقت مبكر على أنهم من ذوي "القدرات المحدودة في التعلم" يمكن إعادة تأهيلهم بعد برنامج قصير يتضمن دروساً فردية.

تعلم كيفية احتضان المعاناة والإخطاء والفشل. يعتقد الطلاب والمعلمون عموماً إن الحصول على الإجابة الصحيحة في الامتحانات الدورية دليل على التعلم. تشير بوالر إنه على أرض الواقع عندما يتم الطلاب على مسائل صعبة - تتفوق قدرتهم - يعمل الدماغ بجديّة أكبر ويكون معرفة جديدة. هذا أيضاً يجعل المعرفة أكثر سهولة في وقت لاحق. إن ممارسة ما يمكنهم فعله بشكل جيد بالفعل يعيق تعلم الطلاب، بينما يساعد ارتكاب الإخطاء على التركيز على طرق مختلفة للنظر في مشكلة ما، مما يساعد على تعزيز التعلم. عندما يشجع المعلمون الطلاب على المعاناة والبحث ويمنح الطلاب لأنفسهم الإذن بارتكاب الإخطاء، يمكن أن يكون ذلك محرراً بشكل لا يصدق لكليهما.

غير معتقداتك عن عقلك، وسيبتعد عقلك. عندما تغير رأيك عن نفسك، اتضح إن هذا سيغير أيضاً

جسمك وعقلك. على سبيل المثال، وجد الباحثون إن البالغين الذين لديهم أفكار سلبية عن الشيخوخة في سنواتهم الإصغر - بين ١٨ و ٤٩ عاماً - كانوا أكثر عرضة لتجربة إمرراض القلب والإوعية الدموية خلال الـ ٣٨ عاماً القادمة، بغض النظر عن إعمارهم الأولية، وصحة القلب، والعرق وعوامل أخرى عديدة. وينطبق الإمر نفسه على طريقة تفكيرك في التعلم. على سبيل المثال، إذا تعلم الأطفال الصغار إن نجاحهم في المدرسة مرتبط بكونهم إذكياً وليس مرتبطاً بالجهد، فقد يكونون أقل حماساً للتعلم لاحقاً.

جرب مناهج متعددة للتعلم. على الرغم من إنه من المهم إن يكون لديك عقلية نمو للتعلم - الاعتقاد بأن المعرفة ليست ثابتة، ولكن يمكن تطويرها من خلال الجهد والمثابرة - فمن المهم أيضاً تجربة استراتيجيات تعلم جديدة. تعمل المناهج متعددة الإبعاد للتعلم والتعليم بشكل أفضل لأنها تشرك العديد من مناطق الدماغ في وقت واحد، والتواصل بين مناطق الدماغ المختلفة يساعد في التعلم. حتى الكفاءة في الرياضيات يمكن تعزيزها من خلال المعرفة أو المهارات التي تبدو غير مرتبطة - مثل المهارات اللفظية أو إدراك حركة الأصابع (القدرة على تحديد إصابعنا دون النظر إليها). كتبت إستاذة الرياضيات بوالر في كتابها عن آلية العقل على التعلم: "كشفت الإبحاث الجديدة حول عمل الدماغ الحاجة إلى نهج مختلف للتدريس يكون أكثر حركية، وتعدداً في الإبعاد، وإبداعاً عن الإيساليب التي تم استخدامها في الماضي في معظم مؤسسات التعليم". وجدت بوالر في بحثها الخاص إن هذا النهج متعدد الجوانب لتدريس الرياضيات - تحدي الطلاب للنظر في المشكلات باستخدام استراتيجيات مختلفة، مثل سرد القصص أو الفن المرئي - كان أكثر فاعلية للتعلم، خاصة بالنسبة للفتيات ومتعلمي اللغة الإنجليزية والحرورمين اقتصادياً الطلاب. يشير هذا إلى إن الاقتراب من إمر تريد إن تتعلمه من زوايا متعددة أفضل من مجرد محاولة فهمه بشكل صحيح. اجعل هدفك الوصول إلى التفكير المرن بدلاً من السريع. في كثير من الأحيان، يسود اعتقاد لدى كثير من المعلمين والطلاب إن الشخص السريع في إنجاز المهام يعني إنه متمكن فيه، ولكن الإمر ليس كذلك كما تقول الدراسات. محاولة الإنجاز تحت الضغط - مثل الإختبار المحدد بوقت - يمكن أن يسبب ضغوطاً مما يضر بالذاكرة العاملة اللازمة لاستدعاء المعلومات المهمة. لهذا السبب تزعم إستاذة الرياضيات بوالر إن إعطاء الطلاب مجموعات طويلة من المسائل لحلها في المنزل، أو محاولة قياس مستوى إداء الرياضيات لدى الطلاب في ظل ظروف زمنية غير مفيد. كما يمكن إن يثني علماء الرياضيات في المستقبل من



الاستسلام المبكر عن حل مسائل معقدة إذا كانوا اعتقدوا إن السرعة تساوي الكفاءة. في المقابل سنجد تفوق بعض الطلاب عن طريق الإختبارات المحددة بوقت بسبب امتلاكهم مهارة التعامل مع ظروفها ومن غير المرجح إن تتوقف مسيرتهم التعليمية. وبدلاً من ذلك تقترح بوالر التعامل بطرق أكثر مرونة مع مرور الوقت.. هذا مفتاح التعلم.

حاول التعاون. المدارس التي تعلم عقلية النمو لن تساعد الطلاب بالضرورة على التعلم بشكل أفضل إذا لم يكن هناك دعم من الإقران للفكرة بمعنى، الدعم بين الطلاب سيقبل إذا كان من بينهم مازال يصدق فرضية الطالب الموهوب. من المهم إن تعزز المدارس إفضلية التعلم الجماعي بدلاً من تشجيع التعلم الإحادي. أظهرت إحدى الدراسات إن العمل الجماعي بدلاً من العمل المنفرد يمكن أن يحدث فرقاً بين اجتياز مقرر الرياضيات الصعب وإلاستسلام والفشل.

تضيف بوالر: "يحدث تغيير مهم عندما يعمل الطلاب معاً ويكتشفون إن الجميع يجد صعوبة في بعض العمل أو كله". إنه يعزز فكرة "إن التعلم عملية مستمرة وإن العقبات شائعة" وإن التركيز على التعاون في الفصل الدراسي - بدلاً من محاولة إختبار الطلاب بشكل فردي - يشبه أيضاً عالم العمل بشكل إوثق، ويمكن أن يساعد في تقليل التحيز بين الجنسين الموجود غالباً في المواد المتعلقة بالعلوم. في حالة ابنة أخت صديقي، انتهى بها الإمر بالاعتماد على دعم عمتهما والتواصل مع معلم يشجع عقلية النمو وعلمها استراتيجيات جديدة لحل المشكلات، وساعدها في تقليل قلقها من الرياضيات. وفي نهاية المطاف سجلت في مقرر الرياضيات وحقت نجاحاً باهراً.

تعتبر قصتها تذكيراً مهماً بأن العقبات التي تعترض مسيرة التعلم غالباً ما تكون نتيجة لهاجتنا أكثر من قدراتنا.

المصدر: Jill Suttie - berkeley.edu

# NYT : تروي قصة مسن ودمر مدخراته بشقة دمرها الاحتلال بغزة

دار السلام / متابعة



سلطت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الضوء على قصة مسن فلسطيني دمر الاحتلال إعلامه بالاستقرار، بعد إن قصف برج الجلاء في قطاع غزة قبل أيام وإحاله إلى ركام، مشردا بذلك عائلات فلسطينية عدة، ومكاتب صحفية.

وروت ليلي العريان، وهي صحفية فلسطينية أمريكية في مقال نشرته الصحيفة، قصة جدها الذي اشترى من مدخراته بيتا في غزة، أصبح إثرها بعد عين في إغراق تدمير الاحتلال برج الجلاء المكون من ١٢ طابقا في غزة، الذي كانت تعمل منه قناة الجزيرة ووكالة إسوسيتدبرس.

وسردت العريان قصة جدها قائلة: "اشترى بمدخراته شقة في البرج وتركها ليرثها إبناؤه من بعد، لكنها أصبحت الآن انقضا ورمادا، وهو درس تعلمه الفلسطينيون عبر الأجيال، هو إن البيت شيء عابر ويمكن إن يؤخذ منهم في أية لحظة".

وتابعت: "كان جدي عبد الكريم يعرف هذا جيدا، فقصة حياته يمكن إن تحكى عبر البيوت التي خسرها، فقد ولد في غزة عام ١٩٣٣ وفقد والده وهو في سن الخامسة، وعاش جبل النكبة، وهو من الفلسطينيين الذين جربوا الإرهاب والتشرد الذي رافق إنشاء دولة الاحتلال عام ١٩٤٨. وكان في المدرسة الثانوية، ويمكنه الحديث عن القنابل من الطائرات الإسرائيلية التي ألقيت فوق غزة، التي مزقت الغبار بين قدميه".

وإردفت: "وتم تشريد آلاف الفلسطينيين من بيوتهم وحدثت مجازر في المدن والقرى في البلاد. وتدفق اللاجئين على القطاع الصغير، وكانت جدتي إنعام، واحدة منهم. وكانت واحدة من بين ٥٠-٧٠ ألف لاجئ قدموا من اللد والرملة والقرى المحيطة، شرق يافا، فيما عرف بمسيرة الموت في يافا، وعلمت إن والدها ضابط الشرطة في يافا قد إعدم ودفن في مقبرة جماعية".

واستطردت العريان قائلة: "إمسكت جدة جدتي بالإطفال وإخذت تسير وتسير حتى سقطت إظافر قدميها، كما إخبرتنا، في ما سيطر المستوطنون اليهود الذين جاؤوا من أوروبا على بيوتهم. وعندما وصلت جدتي وعائلتها إلى غزة، كانت قد ازدحمت باللاجئين من كل أنحاء فلسطين، ونام الإلاف منهم في خيام قدمتها لهم الأمم المتحدة. وفي الوقت الذي التقى فيه جدانا عام ١٩٥٦ كانت جدتي تعمل خياطة لكي تعيل عائلتها".

وتابعت سرد قصة إجدادها قائلة: "عندما تزوج جدي وجدتي لم يستطعا العثور على عمل، وإصحا جزءا من الشتات الفلسطيني، حيث

وعن شراء الجد شقته الأخيرة، قالت العريان: "وضع جدي كل مدخراته لشراء شقة سكنية في برج الجلاء الذي يعد من أطول أبراج غزة، وعاش على الإيجار من شقته. وعلى خلاف برج الجلاء الذي إخلي من سكانه قبل قصفه، فهناك بيوت دمرها القصف الإسرائيلي على ساكنيها".

وختمت بالقول: "كانت الشقة التي بناها جدي بعد حياة في المنفى، هي كل شيء عمل من إجله حتى نهاية حياته. فشعور الحنين الذي دفعه للعودة إلى غزة وكل لحظة سعادة وإلم وفقد في حياته مغروسة في تلك الشقة، وكانت المكان الذي إمل بزيارة إحفاده له. ولكنني إعتقد إنها لم تكن بهذه البساطة. وعندما إفكر في كل البيوت التي خسرنا، فإنني إعرف إن جدي لم يكن يتوقع إن يكون هناك مبنى مادي ليكون ميراثه الدائم. وترك بدلا من ذلك معنا شيئا لا يمكن لإحد إخذه منا؛ فقد كان كفاحه للعودة للوطن تجسيدا للأمل، التصميم، الجراة التي يورثها كل المشردين الفلسطينيين من جبل إلى الجبل القادم. نحن بنينا وهم يدمرون، ثم بنينا من جديد".

التي إضافت قائلة: "وعندما قامت والدتي التي استقرت في الولايات المتحدة وهي في سن الـ ١٨ بجلبه إلى أمريكا، استقر في فلوريدا وبقي فيها طوال التسعينيات، وقدم طلبا للجنسية".

وعندما حصل جد العريان على الجنسية الأمريكية، صمم على العودة إلى غزة، لكن جدتها رفضت العودة طالما بقيت الأرض محتلة، في ما هو رفض العيش في المنفى، وفي ٢٠٠٤ انتقل إلى غزة.

وشددت بالقول: "في عام ٢٠٠٧ فرضت إسرائيل حصارا قاسيا على غزة، في محاولة لزعة حكومة حماس، المستمر حتى اليوم. وإصبح الحصول على دواء لمرض السكري الذي كان يعاني منه جدي من شبه المستحيلات، واضطر لاستخدام موقد الكاز للطهي نتيجة انقطاع التيار الكهربائي المستمر".

وبعد ستة أعوام وفي إثناء الحرب المدمرة عام ٢٠١٤، قصف بيت جد العريان على الشاطئ. ولم يكن بإمكان أي من أولاده السبعة زيارته. وعاش كل منهم معظم حياته في بلد مختلف، بشكل يعكس الحياة العسية للفلسطينيين المشردين.

انتقلا إلى الدول العربية التي كانت بحاجة للعمالة والتعليم، ولكنها عاملتهم كغرباء تجاوزوا مدة ضيافتهم".

وحول رحلة التشرد التي عاشها جدا العريان قالت: "في عام ١٩٥٨ انتقل جدي إلى السعودية مع ابنهما البالغ من العمر عاما واحدا للعمل كمدرس لغة عربية. وكان يدخر ما يمكنه من راتبه القليل ليأخذ إبناؤه كل في العطل الصيفية كل عام إلى غزة".

وبعد سنوات من الحياة المتواضعة قالت الصحفية الفلسطينية: إن جدها اشترى قطعة أرض كان يخطط لبناء بيت عليها في غزة. ثم حدثت حرب عام ١٩٦٧ عندما كان يجلس في مقهى مع إصدقائه في مدينة جدة السعودية، وسمع جدي إخبار احتلال إسرائيل قطاع غزة. وكان وجهه شاحبا وإغمي عليه من الصدمة. وإصدرت إسرائيل قرارا اعتبر أي شخص لم يكن في القطاع قبل الحرب، بأنه لا يعد مقبها فيه".

انتقل الجد وعائلته إلى القاهرة، واشترى جدي شقة من عائلة مصرية، ولكن لم يسمح له بتسجيلها باسمه لأنه فلسطيني، بحسب العريان

### ما الفرق بين الوقف والصدقة الجارية؟

قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: مَنْ عَلِمَ عَلَيْهَا، أَوْ اجْرَى نَهْرًا، أَوْ جَفَرَ بَيْرًا، أَوْ غَسَّ نَخْلًا، أَوْ بَنَى مَسْجِدًا، أَوْ وَرَّثَ مِصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَفِيزُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ». رواه البزار وأبو نعيم في «الحلية».

قال الحافظ النناوي في «فيض القدير» (٤/ ٨٧، ط. المكتبة التجارية الكبرى): «(أو غرس نخلاً) أي لنحو تصدق بثمره بوقف أو غيره... قال البيهقي: وهذا الحديث لا يخالف الحديث الصحيح إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، فقد قال فيه: إلا من صدقة جارية وهي تجمع ما ذكر من الزيادة» [اهـ].

فغرس النخل للتصدق بثمره بصورة مغايرة لصورة الوقف يدخل في مسمى الصدقة الجارية.

وقد تقدم قول العز بن عبد السلام في «قواعد الأحكام» (١/ ١٣٦): «الصدقة الجارية تحمل على الوقف وعلى الوصية بمتاع داره وثمار بستانه على الدوام» [اهـ].

ومما سبق: يتبين أن مفهوم الصدقة الجارية أعم من مفهوم الوقف؛ لأن الوصية بالمنافع يصدق عليها إنها صدقة جارية، ومفهومها مغاير لمفهوم الوقف، وتخصيص العلماء لمفهوم الصدقة الجارية في الحديث الشريف بالوقف لا يستلزم أن الصدقات غير الوقف لا تدخل في عموم الصدقة الجارية مطلقاً، وإنما قضيتهم إن هذا اللفظ العام في الحديث؛ هل يريد به العام، أم يريد به الخاص؟ فقالوا: يريد به الخاص.

واستشكل ذلك العلماء المتأخرون، والظاهر إن يقال: العبرة بعموم اللفظ، ولا مانع من حمل اللفظ على عمومها؛ حيث هو الأصل وحيث تشهد لذلك القرائن؛ فتكون الوصية بالمنافع مرادة أيضاً بلفظ الصدقة الجارية في الحديث؛ فإن من المتفق عليه بين العلماء إنها صدقة، وإن ثوابها يجري لصاحبها كجريان ثواب الوقف، وإن كان الوقف أفضل منها من حيث إن ثوابه يبدأ في حياة المتصدق ويستمر بعد موته، بينما يبدأ ثواب الوصية بالمنافع من بعد الموت. والله سبحانه وتعالى أعلم.

**المصدر: دار الإفتاء المصرية**

ط. المكتبة العلمية). واصطلاحاً: هي تملك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع؛ سواء كان ذلك في الإعيان أو في المنافع. انظر: «تبيين الحقائق» للزيلعي (٦/ ١٨٢، ط. دار الكتاب الإسلامي)، و«البحر الرائق» لابن نجيم (٨/ ٤٥٩، ط. دار الكتاب الإسلامي).

والمنافع جمع منفعة: وهي الفائدة التي تحصل باستعمال العين، كالمستحصلة من الدار بسكانها ومن الدابة بركوبها. انظر: «درر الحكام شرح مجلة الأحكام» لعلي حيدر (١/ ١١٥، الهادة: ١٢٥، ط. دار الجيل).

وقد ذهب جمهور العلماء إلى إن المراد بالصدقة الجارية في الحديث السابق الوقف دون غيره من أعمال البر وإن شملها ظاهر لفظ الحديث بعمومه؛ فيكون من قبيل العام الذي يريد به الخاص، مع اتفاقهم بأن هناك أعمالاً أخرى يجري ثوابها بعد الموت كالوصية بالمنافع، لكن حملوا الصدقة الجارية على الوقف، واستبعدوا حملها على الوصية بالمنافع لندرتها؛ قال الخطيب الشربيني في «مغني المحتاج» (٣/ ٥٢٣): «الصدقة الجارية محمولة عند العلماء على الوقف كما قاله الرافعي، فإن غيره من الصدقات ليست جارية، بل يملك المتصدق عليه إعيانها ومنافعها ناجزاً، وإما الوصية بالمنافع وإن شملها الحديث فهي نادرة، فحمل الصدقة في الحديث على الوقف أولى» [اهـ].

لكن المتأخرون من الشافعية لم يسلموا بذلك مطلقاً بل إحالوه للنظر ولم يقطعوا بأن ما دون الوقف لا يدخل في مسمى الصدقة الجارية المذكورة في الحديث، مستندين إلى ما جاء في إحداهما: «الذي رواه ابن ماجه في «سننه» عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عَلِمًا عَلَيْهِ وَنَشْرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمِصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا اجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً اجْرَاهُ مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ اجْرَهُنَّ وَهُوَ فِي

جناح على من وليها إن ياكل منها بالمعروف، ويطعم غير متمول». وقال ابن سيرين: غير متائل مالا. وكذلك ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما: إن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يقال له ثَمْعٌ وكان نخلاً، فقال عمر: يا رسول الله، إنني استفتدت مالا وهو عندي نفيس، فأردت إن أتصدق به، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «تَصَدِّقْ بِأَصْلِهِ، لَا بِيَاعٍ وَلَا يُوَهَّبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُفَقِّحُ ثَمْرَهُ»، فتصدق به عمر، فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى، ولا جناح على من وليه إن ياكل منه بالمعروف، أو يوكل صديقه، غير متمول به.

وكذلك ما رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ إِثْبَاءً: مَنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ». يقول العز بن عبد السلام في «قواعد الأحكام» (١/ ١٣٦)، ط. دار الكتب العلمية: «الصدقة الجارية تحمل على الوقف وعلى الوصية بمنافع داره وثمار بستانه على الدوام، فإن ذلك من كسبه لتسببه إليه، فكان له أجر التسبب» [اهـ].

والوقف لغة: الحبس. واصطلاحاً: حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع التصرف في رقبته على مصرف مباح. انظر: «غاية البيان شرح الزبد» للرملي الشافعي (ص: ٢٣٠، ط. دار المعرفة).

وفي «حاشية الشلبي الحنفي على تبيين الحقائق» (٣/ ٣٢٤، ط. دار الكتاب الإسلامي) عرف الوقف شرعاً بأنه: «حبس العين على ملك الواقف والتصدق بمنفعتها أو صرف منفعتها إلى من أحب -وهذا عند الإمام أبي حنيفة-، وعندهما -أي الصحابين أبي يوسف ومحمد-: حبسها لا على ملك أحد غير الله تعالى. وإنما قلنا: أو صرف منفعتها؛ لأن الوقف يصح لمن يجب من الإغنياء بلا قصد القرية، وهو وإن كان لا بد في إخره من القرية بشرط التأييد» [اهـ].

إما الوصية بالمنافع فالوصية لغة: مأخوذة من وصيت الشيء بالشيء أصبه أي وصلته، وأوصيت إليه بمال جعلته له. انظر: «المصباح المنير» للفيومي (٢/ ٦٦٢،

الصدقة لغة: ما يعطى للفقراء على وجه القرية إلى الله تعالى. انظر: «تاج العروس» (٢٦/ ١٢، مادة: ص د ق، ط. دار الهداية). يقول الراغب الإصفهاني في «المفردات» (١/ ٤٨٠، ط. دار القلم): «الصدقة: ما يخرج الإنسان من ماله على وجه القرية كالزكاة، لكن الصدقة في الأصل تقال للمتطوع به، والزكاة للواجب، وقد يُسَمَّى الواجب صدقة إذا تحرى صاحبها الصدق في فعله» [اهـ]. والصدقة بهذا المعنى يشمل الوقف والصدقة الجارية وغيرهما مما يرجع إلى هذا المدلول اللغوي.

واصطلاحاً: تطلق الصدقة حقيقة على إعطاء المال ونحوه -دون عوض- بقصد ثواب الآخرة. انظر: «المجموع» للنووي (٦/ ٢٤٦، ط. المنيرية). وهذا بعمومه يشمل صدقة التطوع وصدقة الفرض التي هي الزكاة، لكن عند الإطلاق يراد بها في اصطلاح الفقهاء صدقة التطوع. انظر: «مغني المحتاج» (٤/ ١٩٤، ط. دار الكتب العلمية).

ولم يختلف الفقهاء في جواز إعطاء صدقة التطوع لغير المحتاج مع كونه خلاف الأولى غير إن هذا الإعطاء لا يعتبر صدقة إلا إذا طلب به ثواب الآخرة؛ يقول الإمام النووي في «المجموع» (٦/ ٢٣٦): «تحل صدقة التطوع للإغنياء بلا خلاف، فيجوز دفعها إليهم وثناب دافعها عليها، ولكن المحتاج أفضل» [اهـ]. وقال الخطيب الشربيني في «مغني المحتاج» (٣/ ٥٥٩): «الصدقة على الغني جائزة وثناب عليها إذا قصد القرية، فخرج بذلك ما لو ملك غنياً من غير قصد ثواب الآخرة» [اهـ].

وتطلق الصدقة مجازاً على سائر أعمال البر كما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «كُلُّ مِعْرُوفٍ صَدَقَةٌ» متفق عليه، يقول الإمام النووي في «المجموع» (٦/ ٢٤٦): «أعلم إن حقيقة الصدقة إعطاء المال ونحوه بقصد ثواب الآخرة وقد يطلق على غير ذلك» [اهـ].

وتتقسم صدقة التطوع إلى: (صدقة منقضية) بتملك العين ومنافعها للمتصدق عليه، أو بإباحة انتفاعها بها إلى وقت محدد، أو إلى حدث معين منتظر حصوله تنتهي عنده الصدقة؛ (صدقة جارية) يجري ثوابها لصاحبها في حياته وبعد موته، إذ يتم فيها إبقاء العين ومنع التصرف فيها بالبيع أو الهبة ونحو ذلك مع إباحة الانتفاع بها، أو تملك ما تبقى من ريعها للمتصدق عليه -سواء كان شخصاً معيناً أم جهة- مدة بقاء العين بعد البدء أو إكمالها من الربيع وإصلاح ما يكون به نهوها وعدم انقطاع ريعها؛ سواء بدأت هذه الصدقة في حياة المتصدق صاحب العين كما في (الوقف)، أو بعد مماته كما في (الوصية بالمنافع على التأييد).

والأصل في مشروعية الصدقة الجارية ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما: إن عمر بن الخطاب أصاب إرضاً بخيبر، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستأمره فيها، فقال: يا رسول الله، إنني أصبت إرضاً بخيبر لم أصب مالا قط أنفسي عندي منه، فما تأمر به؟ قال: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتِ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتِ بِهَا»، قال: فتصدق بها عمر، إنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث، وتصدق بها في الفقراء، وفي القربى وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف لا



## التقويم السنوي يربي أبناءنا

د. رشاد لاشين

ونحن نسعى لبناء الوطن وتحقيق النهضة والتنمية والإصلاح؛ فإن أعلى ما نملك هو إبنائنا والجيل القادم الذي سيحمل الراية ويتولى القيادة؛ لذا وجب إن نحسن إعداد وتدريب وتأهيل وتربية هذا الجيل على قيم النهوض الحضاري، وعلى رأسها إدارة الوقت والتخطيط.. فالوقت إهم ما يمتلكه الإنسان، والنظام أساس النجاح في الحياة كلها؛ لذا من الأهمية بمكان إن نوظف التقويم السنوي بشكل فعال لتنظيم شؤوننا وأنشطتنا وإدارة مسار حياتنا وتربية فلذات إكبادنا للنهوض باوطاننا.

والمربي الناجح هو الذي يستثمر كل شيء حوله لخدمة العملية التربوية، ومن إهم الأدوات المساعدة في إدارة الوقت والتخطيط: التقويم السنوي بأنواعه؛ سواء منها الورقي أو الإلكتروني، وله عدة مسميات وأنواع: (التقويم- الإجددة- المفكرة- النتيجة- Calendar).

### أنواع التقويمات:

**التقويمات الورقية:** التقويم الحائطي- التقويم المكتبي؛ ومنها الإجددة الكبيرة، ومنها المفكرة الصغيرة التي تحمل في الجيب، ومنها الكارت المجمع.

التقويمات الإلكترونية: تقويم الهاتف المحمول- تقويم الكمبيوتر والإنترنت- برنامج الإذان.

والتقويم الموجود على الهاتف المحمول يمكن من خلاله تسجيل المهام، وضبط الهنبة ليعطي تنبيهات بالإنشطة والإعمال على مدار السنة كلها؛ سواء إعمال منفردة غير مكررة، أو ضبط تنبيه معين يتكرر يوميًا مثل الاستيقاظ لصلاة الفجر أو التنبيه لصيام الإثنين والخميس، كذلك يوجد في خدمة تقويم الهاتف المحمول تقسيمًا لإيام الأسبوع ساعة بساعة، ويمكن تسجيل المهام والأنشطة؛ ليعطي لك الهاتف منبهات بشأنها.

من الخدمات المتميزة جدًا على شبكة الإنترنت خدمة تقويم جوجل: (Google Calendar)، الذي يساعد على تنظيم شؤونك بشكل متميز، ويوظف التاريخ الهجري، ويقدم خدمات عبر البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة SMS،



\* إحياء المناسبات الإسلامية؛ مثل: الهجرة- عيد الفطر- عيد الأضحى- عاشوراء- المولد النبوي- وكذلك انتصارات المسلمين؛ مثل: غزوة بدر- العاشر من رمضان- حطين- القادسية.. وغيرها.

\* الاهتمام بالمناسبات الوطنية والقومية وغرس حب الوطن والانتماء إليه.

\* يمكن عمل تنظيم للسنة الدراسية؛ تنظيم الاستذكار من خلال خطة.. مواعيد الامتحانات، مواعيد الإجازات.

هذا بالإضافة للتقويمات الإلكترونية المتوفرة.. اشترى لبيت تقويمًا حائطيًا من الحجم الكبير، وتقويمًا مكتبيًا يوضع في مكان محدد يتعامل معه الجميع، واشترى لكل ابن إجددة كبيرة ومفكرة صغيرة؛ بالإضافة طبعًا إلى شراء ساعة لكل ابن وتدريبه على توظيفها عمليًا، ودرّب إبنائك على دوام التخطيط وإدارة الوقت والارتباط بالاهداف.. ومع دوام التدريب والمتابعة يتأصل السلوك، ونعد جيلًا قادرًا على إعادة بناء الوطن الغالي والنهوض بخير إمة إخرجت للناس.

لإعطائنا منبهات على الهاتف المحمول أو الرسائل القصيرة أو البريد الإلكتروني.

كان من العادات الجميلة للشيخ الشهيد إحمد ياسين، رحمه الله، إنه كان يطلب ورقة التقويم (النتيجة) بعد صلاة الفجر كل يوم، ويطلب كتابة إهدافه وإنشطته خلال اليوم، فكان ينجز إعمالًا كثيرة؛ رغم إنه مشلول جسديًا لكنه عملاق ذهنيًا وعمليًا. فوائد التقويم:

\* التربية على النظام والتخطيط واستثمار الوقت والارتباط بالاهداف والتدريب على تحقيقها.

\* التربية على استخدام القواعد والنظم وعمل البرنامج والأنشطة والالتزام العملي بها.

\* التربية على تعظيم شعائر الله بالتعرف على مواقيت الصلاة، والتدريب على دوام الارتباط بها، والاستعداد المبكر للصلاة بالوضوء، والتهيؤ للخروج للمسجد قبل الموعد.

\* الارتباط بالتاريخ الهجري والتذكير بإيام الله (حدث في مثل هذا اليوم)، وذلك بالاهتمام بالتاريخ الإسلامي وإمجاد المسلمين.

ومن المواقع الإلكترونية التي تهتم بالتقويم والمواقيت موقع الباحث الإسلامي: (Islamic finder).

### خطة الأسرة:

إن لم تخطط لنجاح إسرترك فأنت تخطط لفشلها، ويا حبذا إن تجتمع الأسرة لتضع لها خطة سنوية من خلال إهدافها وإن تربى الإبناء على الارتباط بالهدف في كل شيء، فكل يوم له هدف أو مجموعة من الإهداف نتفق في بداية كل عام على إهداف كبيرة نجزئها إلى إهداف صغيرة، يتم تحقيقها على مدى الشهور والإسابيع والإيام، وإن يكون لكل يوم: هدف اليوم- شعار اليوم- حكمة اليوم- نشاط اليوم- وهكذا، وإن نرتب كل إنشطتنا قدر المستطاع؛ مثل: النشاط العلمي- التحصيل الدراسي- صلة الإرحام- الإصدقاء- النشاط الرياضي- ممارسة الهوايات- المواهب- النشاط الاجتماعي.. الخ.

ويجب إن نسجل إنشطتنا في التقويم الحائطي بعبارات مختصرة ونسجلها بالتفصيل في التقويم المكتبي أو إجددة، وكذلك نسجلها في التقويم الإلكتروني؛

## الميدليات من حاجة إنسانية إلى تجارة رابحة



دار السلام / بغداد / متابعة

تجارة رابحة.

**تاريخ وتعاويد**

قال الباحث صاحب الشريفي عن الصيدليات "ان سعر الدواء كان مناسباً مع هذا العدد القليل من الصيدليات ولم يكن هناك دواء مغشوش ولا هذه ماركة اصلية، ولا هذا الهاني إصلي ليرتفع ثمنه عند البيع"، وتحدث الشريفي عن تاريخ الصيدليات قائلاً: "كانت الصيدلة والتطبيب تمارس في المعابد من خلال الكهنة، لذلك كان المرضى يعالجون بالدواء والتعاويد الدينية في مطلع التاريخ الإنساني، ثم بدأ التخصص في الصيدلة يظهر في القرن الثامن في العالم المتمدن ببغداد، وانتشرت تدريجياً في أوروبا تحت اسم الكيمياء والكيميائيين".

يبدو ان أول حاجة للإنسان بعد الهواء والماء والطعام هي الدواء من أجل علاج ما يتعرض له من مضاعفات صحية، سواء من الجروح اثناء عملية البحث عن الطعام الذي يتناوله، فكانت هناك حاجة بمرور الزمن وتطور الحياة الى وجود الحكيم، ومن ثم التطور الى وجود الصيدليات التي اصبحت في العراق أكثر من عدد المهندسين، حتى لا يكاد شارع وربما زقاق يخلو من وجود صيدلية، بل ان زيادة الامراض والفوضى الدوائية اسهمتا بإيجاد ما يسمى بصيدليات الرصيف التي يعرفها كل العراقيين، اذ توفر لك ادوية لم تستورها شركة كيمياديا، فتحولت من حاجة إنسانية الى

ويبين ان "الصيدلة تعد من إقدم العلوم التي اكتشفت، اذ ان أصول علم الصيدلة يرجع إلى الثلث الأول من القرن الثاني عشر عندما كان الإنسان الأول يضع عصير أوراق النباتات فوق الجروح ليعالجها، وإصبحت مهنة الصيدلة حالياً، الصيدلية وهي المكان المختار الذي به المادة الطبية *materia medica* تركيب الدواء ويتم فيها تداوله وبيعه وهي فرع من فروع الطب والصيدلة تعني بطبيعة وخواص وتحضير الادوية.

**شعار ومعانٍ**

في لوحات ولافتات الصيدليات أو بعض المرافق الطبية والمستشفيات ثمة شعار يراه الجميع كالإفعى الملتفة حول

من كلية الصيدلة هي الإناسة جوزفين برجوني، وكذلك اول صيدلانية مارست مهنة الصيدلة والعمل الحرهي السيدة رحيمة يوسف سنة ١٩٤٠م".

**الصيدليات الخافرة**

واستدرك الشريفي "انه كان سابقا يعلن عن الصيدليات الخافرة لجميع المحافظات عن طريق نشرة الإخبار اليومية المرئية والمسموعة، وكانت تبقى الصيدلية الخافرة حتى ساعات متأخرة من الليل لتقديم الخدمات للحالات الطارئة، بينما اليوم غابت هذه الخدمات الانسانية، وعزا السبب الى الحالة الامنية التي يعيشها البلد".

الكأس أو العصا، وقال الشريفي "انه شعار يرمز الى إله الشفاء عند الاغريق، واما الافعى فترمز الى الادوية التي تستخرج من سمومها، وكذلك رمز الهاون أو المدقة فهو يعود الى أحد الرموز الدولية للدلالة على مهنة الصيدلة من خلال طحن وخلط الكيمياء التي تستخدم في صناعة العقاقير"، وتحدث عن اول صيدلية في العراق قائلاً: "انها صيدلية السلطانية في البصرة، وصاحبها صيدلي عراقي في العهد الملكي العثماني وهو عزيز اجزاحي تخرج في اسطنبول عام ١٨٩٠م، وهو ايضا اول صيدلي يمنح شهادة الصيدلة ومزاولة المهنة".

واضاف "ان اول طالبة تخرجت

### رجال: ملعب المدينة في الحبيبية بات "جاهزاً للافتتاح"

دار السلام / بغداد

أكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، اليوم الأربعاء، إن ملعب المدينة في الحبيبية بالعاصمة بغداد، بات جاهزاً للافتتاح. وقال درجال في بيان صحفي، إن "ملعب المدينة في الحبيبية والذي يتسع لـ (٣٢) ألف متفرج بات جاهزاً للافتتاح"، موضحاً إن "العمل جارٍ على قدم وساق مع الاتحادين الدولي والإسيوي لكرة القدم على رفع الحظر كون العراق يستحق ذلك".

وتابع درجال إن الوزارة سبق لها إن أرسلت العديد من الرسائل الإيجابية منها إقامة المباريات الودية وامتلاك الملاعب والبنى التحتية الجاهزة والقادرة على تضييف المباريات الدولية، والظروف مهيئة لا سيما إن هناك الجدية التامة من الاتحادين الدولي والإسيوي وعمل مشترك من قبل الهيئة التطبيعية ووزارة الشباب والرياضة من أجل الظفر بأحقية العراق باستقبال المباريات الدولية".



### تعرف على التشكيلة المثالية للدوري الإسباني

دار السلام / وكالات

موقع "هوسكورد" العالمي المتخصص

في الإرقام والإحصائيات، فإن التشكيلة المثالية للدوري هذا الموسم، ضمت ٤ لاعبين من إلتنيكو مدريد وجاءت التشكيلة المثالية للدوري الإسباني

للموسم (٢٠٢٠-٢٠٢١) كالتالي:

لحراسة المرمى: يان إوبلاك (إلتنيكو مدريد).

لخط الدفاع: خافي جالان (هوسكا)

- ستيفان سافيتش (إلتنيكو مدريد) -

جيوليس كوندي (إشبيلية) - كيران تريبير

هيمن لاعبو فريق إلتنيكو مدريد بطل

الدوري الإسباني لكرة القدم، على

التشكيلة المثالية للموسم (٢٠٢٠-

٢٠٢١) لـ"اليفا" المحلية.

وانتزع إلتنيكو مدريد لقب بطل "لا ليجا"

هذا الموسم، من قطبي الكرة الإسبانية يال

مدريد وبرشلونة اللذين احتلوا المركزين

الثاني والثالث على الترتيب، ليتوج

"الروخي بلانكوس" باللقب للمرة ١١ في

تاريخه، والأولى منذ عام ٢٠١٤. وبحسب

### وفد منتخب النيبال يصل إلى البصرة لمواجهة منتخبنا الوطني ودياً

منتخب النيبال والذي سيتخذ من فندق

شيراتون البصرة مقراً له، بينما سيخوض

المنتخب النيبالي أولى وحداته التدريبية

مساء اليوم الأربعاء على ملاعب المدينة

الرياضية تحضيراً لمواجهة إسود الرفادين

وديماً. ويحتل المنتخب النيبالي المركز

الرابع برصيد ثلاث نقاط في المجموعة

الثانية للتصفيات الآسيوية المزدوجة

والتي تضم منتخبات إستراليا والكويت

والإردن والصين تايبيه.

دار السلام / البصرة

وصل إلى مطار البصرة الدولي وفد

منتخب النيبال لكرة القدم والذي يتألف

من (٣٦) شخصاً بينهم (٢٣) لاعباً، قادماً

من العاصمة القطرية الدوحة، وذلك

لمواجهة منتخبنا الوطني ودياً يوم السبت

المقبل ضمن تحضيراتهما للتصفيات

الآسيوية المزدوجة والتي ستستأنف بداية

الشهر المقبل.

وتتت تهيئة كل الإجراءات الإدارية

والتنظيمية المتعلقة بوصول وفد



### الرجنتين تستنبي الأحداث الرياضية من إجراءات القيود المحيطة

والرياضة، إعفاء من "حظر التنقل على

الإراضي الوطنية" وتدريب الرياضيين

المحترفين " في إطار القيود الصحية التي

تفرضها الحكومة.

وتعدّ الأرجنتين من بين دول العالم التي

سجلت أعلى عدد من الإصابات والوفيات

لكل مليون نسمة جراء جائحة كوفيد-١٩

في إخر ١٤ يوماً.

دار السلام / وكالات

إعلنت الأرجنتين التي تخضع لإغلاق تام

لمدة ٩ أيام منذ السبت الماضي، استثناء

الأحداث الرياضية الدولية من القيود

الصحية، قبيل ثلاثة إسابيع من انطلاق

بطولة كوبا إمبريكا على إراضيها.

ويمنح هذا القرار الإداري، الذي جاء

بناء على توصية من وزارة السياحة



May 25, 2021

Iraqi National Olympic Committee  
Republic of Iraq

Re: Iraqi Rugby Committee

To Whom it May Concern,

This letter is confirmation that the Iraqi Rugby Committee as an Associate Member of Asia Rugby, a Regional Association in membership of World Rugby, is recognised as the sole national body responsible for Rugby Union in Iraq.

Yours sincerely,

David Carrigy

Director of Development & International Relations

### رسمياً.. الاتحاد الدولي يعترف بلجنة الركبي العراقي

دار السلام / متابعة

اعلن الاتحاد الدولي للركبي

(WORLD RUGBY) عن اعترافه الرسمي

بلجنة الركبي العراقي اليوم الثلاثاء.

وقال رئيس لجنة الركبي العراقي فريق هزاع

في بيان إن "الاتحاد الدولي ارسل كتاباً رسمياً

الى اللجنة الاولمبية الوطنية يعترف بلجنتنا

ويخولها للعمل في العراق بعد حصولها

على عضوية الاتحاد الآسيوي". وأضاف إن

"الاعتراف سيعطينا حافزاً كبيراً لمواصلة

العمل رغم أننا وبشهادة الجميع من اتحادات

واعلام حققنا نجاحاً مميّزاً خلال فترة قصيرة

وبرغم إن اللعبة حديثة النشأة في العراق".

واوضح هزاع إن لجنته "ستقدم ملف كامل الى

اللجنة الاولمبية الوطنية من اجل اعتمادها

كاتحاد مركزي بعد توفر جميع المتطلبات من

اعترافات دولية وقارية واقامة بطولات منظمة

فضلاً عن مشاركة المنتخب الوطني في

البطولات الخارجية".

### مقتل 14 شخصا في إيطاليا جراء سقوط عربة تلفريك



الإيطالية بجبل قريب في منطقة الإلب. وينقل السياح والسكان من بلدة ستريزا الواقعة على بحيرة ماجوري، التي ترتفع ما يقرب من ١٤٠٠ متر فوق سطح البحر، إلى قمة جبل موتاروني. وقال المستشفى إن طفلاً يُعتقد إن عمره تسع أو عشر سنوات توفي بعدما أصيب بسكتة قلبية. وكان الطفل الأصغر، الذي يعتقد إن عمره خمس سنوات، محتفظاً بوعيه عند وصوله إلى المستشفى في تورينو ويتحدث الإيطالية، وخضع لجراحة لتثبيت عدة كسور كما يعالج من ارتجاج في المخ.

بدأ القضاء الإيطالي تحقيقاً في احتمال وجود إهمال، في حادثة سقوط عربة تلفريك في ميلانو، ما أدى لمقتل ١٤ شخصاً، بينما نجا طفل صغير من بين الركاب. وقالت مارسيليا سيفيرينو، رئيسة بلدية ستريزا لتلفزيون راي الرسمي، إن الحادث وقع الأحد، أثناء تحرك التلفريك لأعلى نحو الجبل، حيث سقطت العربة من ارتفاع نحو ٢٠ متراً وانقلبت عدة مرات على المنحدرات الشديدة قبل إن توقفها الأشجار. ويربط تلفريك ستريزا-موتاروني بحيرة ماجوري

### "تشارلي عض أصبعي" يغادر يوتيوب ويتحول إلى ملكية خاصة

إن تحدث فارقا في مشوار التعليم والسكن وعدم الاضطرار لممارسة عمل في مهني، بحسب تقارير إخبارية. ويعترض ناشطون على تشفير الأعمال الرقمية وتحويلها إلى "مقتنيات" ما يمكن الإثراء من احتكارها.



المقتنيات عالية القيمة. والفيديو الذي لا تتعدى مدته ٥٥ ثانية هو لطفلين إنجليزين إحداهما عمره ٣ سنوات ويدعى هاري والإخر عمره سنة واحدة ويدعى تشارلي، رفع والدهما مقطع الفيديو في آذار/ مارس ٢٠٠٧، ليتيكن جد الطفلين من مشاهدته، ويبلغ عمر الطفلين الآن ١٧ و١٥ عاماً. وتُنظر عائلة "دايفيس كار" إلى هذه الخطوة على أنها فرصة مميزة لمزيد من الاستثمار في العالم الرقمي، حيث تأمل من خلالها تأمين مبالغ إضافية تخصص لتعليم هاري وتشارلي إضافة إلى إخويهما الصغيرين. ويوضح هوارد ديفيس كار "الوالد" إن "هذه الخطوة من شأنها

غادر الفيديو الأشهر "تشارلي عض أصبعي" منصة "يوتيوب" بعد نحو ١٤ عاماً من احتلال قمة المشاهدات، ليتحول إلى شكل من أشكال الملكية الخاصة. وباعت أسرة "هاري وتشارلي" مقطع الفيديو في مزاد علني مقابل ٧٦٠ ألف دولار، بعد إن تجاوزت مشاهداته على يوتيوب الـ ٨٨٢ مليوناً. ويتحول الفيديو الشهير بذلك إلى صيغة "إن إف تي"، أي إلى "رمز غير قابل للاستبدال"، وهو نوع من الرموز المميزة التي تقوم على استخدام تقنية "البلوك تشين" لتشفيرها وربطها بإصل رقمي فريد "مثل الأعمال الفنية الرقمية أو مقاطع الفيديو" ولا يمكن إنتاج مثل مطابق له، فهي تشبه بذلك

### بحث يكشف حقيقة تمساح بقرنين انقرض قبل 150 عاماً

مشاهدته، ويبلغ عمر الطفلين الآن ١٧ و١٥ عاماً. وتُنظر عائلة "دايفيس كار" إلى هذه الخطوة على أنها فرصة مميزة لمزيد من الاستثمار في العالم الرقمي، حيث تأمل من خلالها تأمين مبالغ إضافية تخصص لتعليم هاري وتشارلي إضافة إلى إخويهما الصغيرين. ويوضح هوارد ديفيس كار "الوالد" إن "هذه الخطوة من شأنها إن تحدث فارقا في مشوار التعليم والسكن وعدم الاضطرار لممارسة عمل في مهني، بحسب تقارير إخبارية. ويعترض ناشطون على تشفير الأعمال الرقمية وتحويلها إلى "مقتنيات" ما يمكن الإثراء من احتكارها.

إن تجاوزت مشاهداته على يوتيوب الـ ٨٨٢ مليوناً. ويتحول الفيديو الشهير بذلك إلى صيغة "إن إف تي"، أي إلى "رمز غير قابل للاستبدال"، وهو نوع من الرموز المميزة التي تقوم على استخدام تقنية "البلوك تشين" لتشفيرها وربطها بإصل رقمي فريد "مثل الأعمال الفنية الرقمية أو مقاطع الفيديو" ولا يمكن إنتاج مثل مطابق له، فهي تشبه بذلك المقتنيات عالية القيمة. والفيديو الذي لا تتعدى مدته ٥٥ ثانية هو لطفلين إنجليزين إحداهما عمره ٣ سنوات ويدعى هاري والإخر عمره سنة واحدة ويدعى تشارلي، رفع والدهما مقطع الفيديو في آذار/ مارس ٢٠٠٧، ليتيكن جد الطفلين من

غادر الفيديو الأشهر "تشارلي عض أصبعي" منصة "يوتيوب" بعد نحو ١٤ عاماً من احتلال قمة المشاهدات، ليتحول إلى شكل وباعت أسرة "هاري وتشارلي" مقطع الفيديو في مزاد علني مقابل ٧٦٠ ألف دولار، بعد

